# الفصـــل الثالـــث

## دراسات سابقة

**أولا: دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .**

**ثانياً: دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية.**

**ثالثاً: دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها ببعض المتغيرات الأسرية.**

**رابعاً: دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها بالمراهقين من الجنسين.**

- **خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة.**
- **فروض الدراسة.**

obeikandl.com

**تمهيد**:

**من أكثر المفاهيم النظرية والعلمية أهمية في علم النفس الحديث ، هو ما وضعه باندورا Bandura (١٩٧٧) تحت اسم "توقعات فاعلية الذات" Self – efficacy expectations أو "معتقدات الفرد عن قدراته لينجز بنجاح سلوكاً معيناً، أو مجموعة من السلوكيات، وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد ، وأدائه ، ومشاعره".**

**وتقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً لمجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجتمعات عربية ، وأخرى أجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية "فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في المدارس (الموحدة والمختلطة)".**

**وذلك في محاولة منها لعرض مسار تطور تلك الدراسات والبحوث في تتبعها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث من أجل إلقاء الضوء على العلاقة بين فاعلية الذات في علاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطلاب المراهقين من الجنسين بالتعليم الثانوي العام بنمطيه (الموحد والمختلط) ومدى تأثير المناخ الأسري المضطرب على الارتفاع بمستوى الفاعلية الذاتية لهؤلاء الطلاب.**

openkanal.com

## أولا: دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

**دراسة "باندورا" وآخرين Bandura , & et.al (١٩٩٢) :**

**هدفت الدراسة إلى** البحث في تأثير معتقدات فاعلية الذات في تحقيق الأهداف الشخصية ودافعية الإنجاز الأكاديمي ، وذلك على **عينة مكونة من** (١٠٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية . **وقد أسفرت النتائج عن :**

- أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية ، والتعليم الذاتي يؤثران بدرجة كبيرة على الدافع للإنجاز الأكاديمي للطلاب.
- أن تشجيع الآباء لأبنائهم على الاستقلال ، ومواجهة المشكلات والإنجاز يرتبط إرتباطاً إيجابياً بفاعلية الذات لديهم وقدراتهم على تحقيق الأهداف الشخصية.

**دراسة "آندرمان" و "مدجلي" Anderman , & Midgley (١٩٩٢) :**

**هدفت الدراسة إلى** البحث في علاقة فاعلية الذات بكل من التمكن من المهام والتعلم الذاتي ، والتعلم الذي يركز على القدرة والكفاءة الشخصية والاجتماعية ، وتألفت **عينة الدراسة من** (٣٤١) من طلاب المرحلة الثانوية ، أجابوا على استبيانات خاصة بالدافع للانجاز ، واستخدام الاستراتيجيات المعرفية والمناخ المدرسي.

**وأسفرت النتائج عن :** أن فاعلية الذات ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بكلٍ من "الاعتقاد في أن الذكاء موجود ويتغير ، كما أن تبني الفرد لأهداف تركز على التعلم الذاتي ، والاستخدام لإستراتيجيات معرفية عميقة ، وكذا الميل للمخاطرة الأكاديمية" يزيد من كفاءة فاعلية الذات لدى الفرد.

**دراسة "موري" More (١٩٩٢) :**

**هدفت إلى الإجابة على التساؤل التالي :** هل فاعلية – المدرس والمناخ التعليمي الجيد يمكنون الطالب من أن يدرك فوائد التحصيل؟ كما حاولت الدراسة تحديد الفروق في قوة العلاقات عبر مستوى الصف الدراسي للتحقق من مفهوم ثبات الفاعلية ، ولتحديد حجم العلاقة بين ثلاثة متغيرات من السياق النفسي وتحصيل الطالب ، **وتألفت العينة من** (١٨٠٢) مدرس من مدارس مدينة Kanses . **وأسفرت النتائج عن :**

- أن الفاعلية ، وعوامل المناخ التعليمي تختلف بوضوح عبر المدارس ، والمستويات ، والصفوف الدراسية المختلفة.
- عندما تكون فاعلية – التدريس والفاعلية الذاتية مرتفعتان فإنهما ترتبطان بصورة إيجابية بفاعلية الذات.
- إن العوامل التي تتعلق بشعور المدرس بالفاعلية الذاتية ، وفاعلية التدريس والتي يتم تحديدها كمؤثر للمدرسين في العديد من الأنشطة وفي المناخ التعليمي ، والمناخ المدرسي ، كل ذلك من شأنه أن يؤثر في الرفع من كفاءة فاعلية ذاتهم .

**دراسة "مارتن" Martin (١٩٩٢) :**

**هدفت الدراسة إلى** تصميم مقياس لفاعلية الذات لمن يعانون من الصداع ، وتقوم هذه الدراسة على أساس فرض مؤداه أن فاعلية الذات متغير له تأثير دال على الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأفراد في شتى المواقف المختلفة ، **وتألفت عينة الدراسة من** (١٩٠) من المرضى الذين يعانون من الصداع . **وقد أسفرت النتائج عن :**

- أن فاعلية الذات المنخفضة ترتبط بمستويات مرتفعة من الاكتئاب والقلق ، والشكاوى والاضطرابات العضوية كالصداع وغيره من الاضطرابات العضوية الأخرى ، وذلك من شأنه يستدعي استخدام بعض الاستراتيجيات التوافقية.

**دراسة "نورس" Norris (١٩٩٣) :**

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن تأثير مجموعة من الضغوط الأكاديمية للطلاب مثل تفاعل الطلاب مع المدرس ، وتفاعله مع زملائه ، وتزايد المقررات الدراسية على فاعلية الذات التحصيلية لديهم مع دراسة ثلاثة جوانب للضغوط الدراسية وهي المتغيرات " الانفعالية ، والسلوكية ، والفسيولوجية".

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن الطلاب الذين يواجهون مشكلات عدم التفاعل مع المعلمين يظهرون مشكلات أكاديمية ، وتضطرب وظائفهم المعرفية والوجدانية ، وتنخفض فاعليتهم الذاتية تجاه التحصيل الدراسي ، بينما الطلاب الذين يعانون من تدهور في تفاعلاتهم مع أقرانهم يتسمون بفاعلية ذات أكاديمية منخفضة ، ويظهرون –أيضا– مظاهر انفعالية وسلوكية مثل عدم الرغبة في التفاعل مع أقرانهم والميل إلى العزلة والسلبية في المواقف المدرسية والرغبة في الغياب والهروب من المدرسة .

**دراسة "ستون دان" Ston Dan (١٩٩٤) :**

**هدفت إلى** دراسة العلاقة بين فاعلية الذات الأولية والثقة بالنفس ، من خلال عمليات إتخاذ القرار والأداء الأكاديمي ، وتضمنت هذه الدراسة دراستين ، أولاهما دراسة استطلاعية كان عدد المشاركين فيها (٤٧– فرداً) وثانيهما دراسة تجريبية كان عدد المشاركين فيها (١٣٩– فرداً). **وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن التوقعات الإيجابية لها علاقة إيجابية بالثقة بالنفس الزائدة في دقة الاختيار ولكن لا تزيد من الجهد وإستراتيجية الانتباه أو الأداء المنسوب إلى التوقعات السلبية القوية .
- أن التوقعات السلبية بطريقة معتدلة تعمل على زيادة الجهد وإستراتيجية الانتباه والأداء المنسوب إلى التوقعات السلبية بصورة قوية.

- وكان أيضاً من **نتائج الدراستين** (الاستطلاعية والتجريبية) أن توصلتا إلى إن الانطباع الأولي لأحكام فاعلية الذات من خلال المهام المعرفية المعقدة قد اتجهت نحو التقدير الزائد للقدرة والكفاءة الشخصية (بمعنى زيادة الثقة بالنفس) ولقد عالجت التجربة توقعات الأداء الأكاديمي لتوضح كيف أن التقدير الزائد لفاعلية الذات الأولية يؤثر على اتخاذ القرار والأداء الأكاديمي للفرد.

**دراسة "والد مان" Waldman (١٩٩٤) :**

**هدفت الدراسة إلى** تحديد ما إذا كانت نماذج النجاح وحجم النجاح أو الفشل يرتبط بالمتغيرات الشخصية وإدراك الفرد لفاعليته الذاتية ، وذلك باستخدام مهام متدرجة في الصعوبة وتحديد التغير في إدراك الفرد لفاعليته الذاتية. وبلغت **العينة المستخدمة في الدراسة** (٨٠) فرداً في الصف الثاني الثانوي أعطيت لهم استبانه "المهمة" وقد تم تقسيم النجاح والفشل إلى ثلاثة مستويات (أدنى – متوسط – أعلى) .

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن زيادة معدل الفشل ينتج عنه فاعلية ذات منخفضة وزيادة معدل النجاح ينتج عنه فاعلية ذات مرتفعة.

**دراسة "مارتن ايتون" Eaton – Martin (١٩٩٤) :**

**بعنوان** "دافعية الإنجاز لدى الآسيويين والأمريكيين : تحديد تأثيرات اعتقادات الطلاب في التعليم ، مقابل إدراك فاعلية الذات لديهم".

**هدفت الدراسة إلى** المقارنة بين المتغيرات التي تؤثر على التفوق لدى الآسيويين والأمريكيين ، وقد طبق الباحث **مقياس** الاعتقادات في التعليم ، **ومقياس** فاعلية الذات ، على **عينة من** (١٥١) طالباً من الطلاب الآسيويين ، (٣٧٢) طالباً من غير الآسيويين .

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن الطلاب المتفوقين الأمريكيين لديهم فاعلية ذات مدركة أعلى من نظرائهم الآسيويين ، وأن الاعتقادات لدى الطلاب الآسيويين في التعليم أفضل في التنبؤ بالتحصيل الدراسي من اعتقادهم في فاعلية ذواتهم ، **وقد تم تفسير ذلك** بأن الآسيويين يملكون في وقت واحد دافعاً عالياً للإنجاز ، ودافعاً عالياً لتجنب الفشل ، كما أن الآسيويين يعتقدون أن الإنجاز التعليمي هو الوسيلة الأولى لتحقيق الحراك الاجتماعي.

**دراسة "لوزو" Luzzo (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن المساهمات النسبية لفاعلية الذات ومركز التحكم في التنبؤ بالنضج المهني لدى (١١٣) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة (٨٣ – أنثى) و (٣٠ – ذكر) وتم تطبيق **مقياس** فاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني .

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- أن نظرية فاعلية الذات تقوم على نموذج التحكم من حيث التنبؤ باتجاهات طلاب الجامعة باتخاذ القرار المهني.
- أن التنبؤ القوي بالاتجاهات نحو اتخاذ القرار المهني هو فاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني.

**دراسة "كوتون" Cotton (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** تناول مدى التأثير على فاعلية الذات للمعلم كما تظهر في الإنجاز الأكاديمي للطلاب ، بهدف التعرف على المتغيرات التي تسبب الفروق في فاعلية المعلم أو المسئولية التي يتحملها المعلمون لنجاح أو فشل الطلاب في التحصيل الدراسي . **وتألفت العينة من** (٥١٠) معلماً بالمرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة **استبيان** المسئولية عن تحصيل الطلاب.

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن المعلمين يعزون نجاح الطلاب لمتغيرات داخلية وخارجية منها استراتيجيات التدريس الفعالة ، وجهد وقدرة الطالب الأكاديمية ، ومساندة الوالدين لأبنائهم ، وجهد وتشجيع المعلم ، بينما أرجعوا فشل الطلاب لمتغيرات خارجية مثل نقص الدعم الوالدي ، والتأثير السلبي للأقران.

**دراسة "شيل" Shell (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والمخرجات المتوقعة للتحصيل الدراسي في فنيات تدعيم القراءة والكتابة في ضوء الفروق بين مستويات الصفوف الدراسية ، ومستويات التحصيل الدراسي . تم تطبيق **مقياس** فاعلية الذات على **عينة مكونة من** (٣٦٤) طالباً من الصفوف (الرابع والسابع عشر).

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن خصائص معتقدات الذات عن التحصيل الدراسي للقراءة والكتابة لم تعكس إيجابياً وبصورة واضحة تأثير كل من العمر أو مستوى التحصيل الدراسي على زيادة فاعلية الذات للطلاب.

**دراسة "وركنتين" Workenten (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من العلاقة بين الأنشطة الدراسية لطلاب الكليات ، ومكونات البنية المعرفية ، وفاعلية الذات الأكاديمية ، والتحصيل الدراسي ، وقد **تألفت عينة الدراسة من** (١٢١) طالباً ، حيث استخدمت متوسطات معاملات الارتباط لوصف العلاقة بين خصائص الطلاب والأنشطة الدراسية والمخرجات لـ (٤٢) هدفاً تربوياً تم تحديدها ، كما تم **قياس** فاعلية الذات لدى الطلاب ، كما استخدمت معدلات درجات النجاح للقدرات الأكاديمية الأولية.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن الطلاب ذوي الإحساس العالي بكفاءة الذات الأكاديمية أظهروا مستويات عالية من الاستراتيجيات المعرفية والوجدانية ، وكانوا يعتمدون على التوجهات الداخلية أكثر من الخارجية.

**دراسة "وليم جانيس" William , - Janice (١٩٩٦) :**

**هدفت الدراسة إلى** معرفة مدى تأثير فاعلية الذات على الإنجاز الأكاديمي في كل من الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والقراءة. حيث أجريت الدراسة على **عينة بلغ قوامها** (٧٥) طالباً بالصف الحادي عشر والثاني عشر بأحد المدارس الريفية العليا (بأوكلاهوما) **طبقت عليهم اختبارات** "أيوا" للتحصيل الدراسي ، ومقياس باندورا لاستراتيجيات التعلم القائمة على تنظيم الذات ، والذي يقيس فاعلية الذات المدركة في استخدام هذه الاستراتيجيات.

**وقد أسفرت النتائج عن :** وجود ارتباط بين زيادة استخدام هذه الاستراتيجيات في التعلم وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية الأربع السابقة.

**دراسة "د- اجوستينو" D- Agostino (١٩٩٦) :**

**بعنوان** "اختبار النموذج المعرفي الاجتماعي لدافعية الإنجاز في علاقته بفاعلية الذات" .

**هدفت الدراسة إلى** اختبار نموذج مقترح لدافعية إنجاز الرياضيات ، والنموذج يقترح أن اتجاهات الطلاب الموجبة ، وفكرتهم عن أنفسهم ، والتوجيه الذاتي لتحقيق التمكن Mastery Goalorientations ، وتوقعات النجاح ، يتأثرون بفاعلية الذات ، **وقد بلغ حجم العينة** (٢٢٥٤) طالباً من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر بإحدى المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية معتمدة على (الدراسة الطولية للتربية الوطنية) National Education Longitudinal study ، **وقد أسفرت النتائج عن** : أن فاعلية الذات ارتبطت إيجابياً بدافعية الإنجاز في الرياضيات ، ولم تختلف فاعلية الذات خلال الصفوف من الثامن إلى الصف الثاني عشر.

**دراسة "جنيس" Ginns (١٩٩٦) :**

**هدفت الدراسة إلى** محاولة الكشف عن العوامل المرتبطة بفاعلية الذات لدى مدرسي المرحلة الابتدائية المبتدئين ، أجريت الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في أول عام تدريسي لهم بعد التخرج ، وتم تحديد العوامل المرتبطة بفاعلية الذات من خلال تحليل الخبرات السابقة لأفراد عينة الدراسة ، وللتعرف أيضاً على العوامل المرتبطة بالتدريس الناجح ، إلى جانب تحديد أنماط الخبرات التي تم إنجازها سابقاً ، ومهارات الاستخدام المقنع للغة ، والدافع نحو تطوير تدريس العلوم ، واعتمدت الدراسة على استخدام المقابلات كأداة رئيسية لجمع البيانات.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن القدرات المتنوعة للمعلمين المبتدئين ظهرت بصورة واضحة عند استخدام أسلوب التعلم التعاوني والعمل في البيئة المدرسية ، كما دلت النتائج أيضاً على أن المدرسين – من ذوي الخبرة – قد نجحوا في تلك المواقف ، وكانت درجاتهم عالية على مقياس فاعلية الذات مقارنة بزملائهم من أصحاب الخبرات الأقل.

**دراسة "سلاك – وليامز" Slack – Williams (١٩٩٦) :**

**هدفت الدراسة إلى** بحث العلاقة بين فاعلية الذات والقلق كسمة وكحالة بقدرات التأقلم لدى المعلمين في المدارس الثانوية وتناولت الدراسة علاقة فاعلية الذات والقلق بقدرات التأقلم لدى معلمي الثانوي ، **وبلغت عينة الدراسة** (٣٠٠) معلماً ثانوياً .

**وقد أسفرت النتائج عن :** عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات والقلق ، وقد ارتبطت استراتيجيات التأقلم الإيجابية بالمستويات المنخفضة من القلق لدى المعلمين ، وأن معلمي المدارس الخاصة لديهم مستويات أعلى في القلق من معلمي المدارس العادية.

**دراسة "هودز" Hodes (١٩٩٦) :**

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن العلاقة بين تحمل المعلم للسلوك العدواني من جانب الطلاب وفاعلية المعلم الذاتية في إدارته للطلاب وإدراكه لأسباب العدوان. **وبلغ حجم العينة** (٢٠٣) معلماً ابتدائياً ، وتم تصنيف الطالب العدواني إلى أربعة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع – مرتفع جداً) وقد تم استخدام أسلوب التقرير الذاتي لقياس فاعلية الذات. **وقد أسفرت النتائج عن :**

- أن فاعلية الذات للمعلم تعد مؤشراً رئيسياً في قدرة المدرس على إدارته للفصل ، بينما كان للبيئة المنزلية دور ثانوي للتنبئو بفاعلية الذات لدى الطلاب ، وكذلك البيئة في الفصل المدرسي ، بينما كانت شخصية الطالب مؤشراً على درجة الحدة المرتفعة في السلوك العدواني ، وكان تحمل المعلم مؤشراً ثانوياً فقط من حيث السلوك العدواني ، وكان التدخل من المعلم يتباين وفقاً لمستوى الحدة ، حيث كانت الإدارة المستقلة التي تم اختيارها غالباً عند مستوى الحدة المتوسط والمنخفض ، في السلوك العدواني.
- كما أظهرت النتائج أهمية دعم إدراكات المعلم وقدراته ومهارته مما يؤثر بدوره على التفاعل بين المعلم والطالب.

**دراسة "سانالاورنس" Sanna Lawrence (١٩٩٧) :**

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من العلاقة بين فاعلية الذات والتفكير في الوقائع المضادة وتم فحص ذلك من خلال دراستين "الأولى" كان المشاركين فيها (١٢٠) طالب وطالبة (٦٥- أنثى) و( ٥٥- ذكر) والدراسة "الثانية" عدد المشاركين فيها (١٠٨) طالب (٥٤ – أنثى ) و ( ٥٤- ذكر) تم اختيارهم من طلاب قسم علم النفس بطريقة عشوائية ، والدراستين فحصتا فاعلية الذات كوسيط لنتائج التفكير في الوقائع المضادة المتزايدة والمنخفضة وأيضاً في كل من الدراستين يتم استخدام فاعلية الذات عن طريق التغذية الراجعة الخاطئة بعد آداء مهمة الابدال. وقد **تم استخدام استبيان** من خلاله يسأل المشاركين عن إيجاد الوقائع المضادة أو معرفة توجهاتهم نحو الوقائع المضادة. **فالدراسة الأولى** : المشاركين ذوي فاعلية الذات المنخفضة

شعروا بأنهم أسوأ من المشاركين الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة عندما أوجدوا وقائع مضادة متزايدة . ولكن لا يوجد فروق في إيجاد وقائع مضادة متزايدة لو أن المهمة يمكن تكرارها وعندما لا يكون هناك إعادة ما بين الاستجابات للتوجه نحو الواقع المضاد لا تختلف بواسطة مستوى فاعلية الذات.

- **الدراسة الثانية** : أوضحت أن المشاركين ذوي فاعلية الذات المنخفضة والذين أوجدوا وقائع مضادة متزايدة يشعروا فقط بأنهم سيئين ولكن أيضاً شعروا أنهم أقل إعداداً من حيث الجانب الشخصي عن المشاركين الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة أو الذين يتحكمون في فاعلية ذواتهم.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن الأفراد أصحاب فاعلية الذات المرتفعة ربما يكونون أفضل من الأفراد أصحاب فاعلية الذات المنخفضة بسبب أنهم قادرين على إدراكها.
- هناك فروق في التأثير وأيضا الإعداد وجدت بصفة أولية عند إيجاد الوقائع المضادة المتزايدة.
- أن إيجاد وقائع مضادة منخفضة ربما ينقص من فاعلية الذات لدى الأشخاص والعكس صحيح.
- لا يوجد فروق في التأثير بين المشاركين أصحاب فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة عندما يحصلون على وقائع مضادة منخفضة في كل من الدراستين ، وأن الوقائع المضادة المنخفضة ربما تكون بصفة عامة أكثر تزايداً وبطريقة مؤثرة.
- بالنسبة للمشاركين الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة فإن الوقائع المضادة المنخفضة لا تنتج تأثيراً سلبياً.
- أن فاعلية الذات يمكن أن تؤدي دور الوسيط لنتائج التفكير في الوقائع المضادة المتزايدة والمنخفضة.

**دراسة "وليم جانيس" Williams Janice (١٩٩٧) :**

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من الاستراتيجيات المعرفية والوجدانية المرتبطة بالتنظيم الذاتي للتعلم من خلال مخاطر الطلاب الريفية الذين وصل عددهم إلى (٦٧) طالب (١٧-٢١) سنة يتم اختيارهم من بين (١٣) مدرسة من المدارس المتوسطة في الريف الذين **طبق عليهم مقياس** فرعي "للتنظيم الذاتي للتعلم" والمستمد من المقاييس المتعددة الأبعاد لفاعلية الذات المدركة لباندورا Bandura . **وقد أسفرت النتائج عن :**

- أن الطلاب يستخدمون كل من الاستراتيجيات المعرفية والوجدانية في توجيه عمليات التعلم.
- وهذه الدراسة استطاعت أن تؤكد التطابق بين كل من الأنماط الإستراتيجية والتنظيم الذاتي للتعلم بالنسبة لمخاطر الطلاب الريفيين.

**دراسة "بونج" Bong (١٩٩٧) :**

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية واستراتيجيات دافعية التعلم ، **وتألفت عينة الدراسة من** (٥٨٨) طالباً بالمدارس الثانوية **طبق عليهم مقياس** فاعلية الذات الأكاديمية لمواد اللغة الإنجليزية، واللغة الأسبانية ، والتاريخ الأمريكي والجبر ، والكيمياء ، كما تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز .

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- **وجود علاقة إيجابية دالة بين فاعلية الذات واستراتيجيات دافعية الإنجاز.**
- **أن التوقعات العالية على استبيان استراتيجيات دافعية التعلم كانت أكثر سيادة في المجالات اللفظية (اللغة الإنجليزية ، الأسبانية ، التاريخ الأمريكي) من المجالات الكمية (الجبر ، الكيمياء).**
- **أن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية أقل ارتباطاً بالآداء على المهام الأكاديمية.**

**دراسة "بايباريس" Pajares (١٩٩٧) :**

**هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات لتعلم الرياضيات وحل المشكلات الرياضية مع استخدام أساليب مختلفة للتقدير الذاتي ، وأجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٣٢٧) طالباً من المدارس المتوسطة. طبق عليهم مقياس فاعلية الذات لتعلم الرياضيات إلى جانب بعض اختبارات الرياضيات. وقد أسفرت النتائج عن :**

- **عدم وجود فروق بين درجات الطلاب عند استخدام الصيغ المختلفة للأسئلة المطروحة.**
- **حصول الطلاب من ذوي الفاعلية الذاتية العالية على درجات عالية في أسئلة الاختيار من متعدد ، ودرجات عالية أيضاً في القدرة على حل المشكلات الرياضية.**

**دراسة "ميلر ويليامز" Williams – Millar (١٩٩٨) :**

**بعنوان " استخدام الطلبة للمقارنات الداخلية والخارجية في تحديد فاعلية التنظيم الذاتي للتعلم".**

**هدفت الدراسة إلى استكشاف الطرق التي عن طريقها تحصل الطلبة على فاعلية ذات مدركة لتعلم تنظيم الذات ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٩٧) من طلاب المدرسة الثانوية ، وقد طبق عليهم مقياس "باندورا" Bandura لفاعلية التنظيم الذاتي للتعلم ، وتم التركيز على الرياضيات واللغة الإنجليزية .**

**وقد أسفرت النتائج عن: أن هؤلاء الطلاب اعتمدوا على المقارنات الخارجية بدلا من المقارنات الداخلية في تحديد فاعلية ذواتهم لدافعية تنظيم الذات ، وكان هذا النمط مستخدماً لدى كل من "الذكور والإناث" على السواء.**

**دراسة "آلبرت باندورا" Bandura , A (١٩٩٩) :**

**بعنوان "فاعلية الذات والاكتئاب لدى المراهقين" .**

**هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت فاعلية الذات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الاكتئاب لدى المراهقين ، وقد افترضت الدراسة أن نوعين من فاعلية الذات هما "فاعلية الذات الاجتماعية المدركة" Perceived Social Self – Efficacy ، و"فاعلية**

الذات الأكاديمية المدركة " Perceived Academics Self – Efficacy ، سوف يكون لهما تأثير على الاكتئاب لدى المراهقين ، **وتألفت عينة الدراسة من** (١٤٨ –ذكر) ، (١٣٤ – أنثى) من خلفيات اقتصادية واجتماعية أقل مقارنة بالمراهقين الذكور.

**وقد أسفرت النتائج عن أن** : المراهقين الذين لديهم فاعلية ذات اجتماعية عالية ، كان لديهم إنجاز أكاديمي أعلى ، وسلوك جانح أقل ، ومستوى منخفض من الاكتئاب ، وذلك مقارنة بالآخرين ذوي فاعلية الذات الاجتماعية المنخفضة ، كما كان لديهم مستوى أعلى من الاكتئاب.

**وتشير النتائج إلى أن** :الانخفاض في فاعلية الذات الأكاديمية ، وفاعلية الذات الاجتماعية يسهمان في ظهور الاكتئاب لدى المراهقين ، إما بشكل مباشر أو من خلال التأثير في الإنجاز الأكاديمي وفي السلوك البناء اجتماعياً.

**دراسة "إمبارو اسكارتي" و "جوس جوزمان"** Escarti, - Amparo ; Guzman, - Jose-f. (**١٩٩٩**) :

**بعنوان** "تأثيرات التغذية المرتدة على فاعلية الذات والآداء والاختيار في المهمة الرياضية".

**هدفت الدراسة إلى** معرفة تأثير التغذية المرتدة على فاعلية الذات ، والأداء ، واختيار المهمة ، وأيضا معرفة تأثيرات فاعلية الذات على علاقات التغذية المرتدة بالأداء واختيار المهمة ، **وتألفت عينة الدراسة من** (٦٩) طالباً تتراوح أعمارهم بين (١٦– ٢٤) سنة ، وقد تضمن المنهج التجريبي للدراسة ، والذي تضمن إمداد أفراد العينة بالتغذية المرتدة عن أدائهم في الجلسات التي تم تطبيقها عليهم ، وحينئذ طلب من أفراد العينة أن يخمنوا فاعلية ذاتهم للمهمة التالية ، وفي إحدى الجلسات تم تقديم ثلاثة موانع أكثر صعوبة لأفراد العينة ، وقد طلب منهم أن يختاروا ويؤدوا أي مهمة يشعرون أنهم قادرون على إكمالها.

**وقد أسفرت النتائج عن** : أن التغذية المرتدة عن الآداء قد ارتبطت بصورة دالة بفاعلية الذات والآداء واختيار المهمة ، **كما أوضحت النتائج** أيضاً أن فاعلية الذات كمتغير إدراكي قد توسط العلاقة بين "التغذية المرتدة والآداء ، واختيار المهمة".

**دراسة "منى حسن" (٢٠٠١) :**

**بعنوان** "أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات" .

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على تأثير برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على تحسين فاعلية الذات ، **وتألفت عينة الدراسة من** (٢٠٠) طالب وطالبة بمدرستين من مدارس المرحلة الثانوية بالقاهرة ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية

(٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة ومجموعة ضابطة (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة ، واستغرق تطبيق البرنامج (٨٠) يوماً وتضمنت الدراسة تطبيق ثلاثة أدوات هي "اختبار أوتيس – لينون للقدرة العقلية العامة للمستوى المتوسط (١١-١٦ سنة) ، ومقياس الكفاءة الأكاديمية إعداد (الباحثة) ، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثة) والذي يقيس قوة اعتقاد الطالب للقيام بالسلوك الذي يحقق له النجاح التحصيلي. **وقد دلت نتائج القياس** (القبلي / البعدي) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في درجات مقياس فاعلية الذات مقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة ، مما يعني وجود تأثير إيجابي لبرنامج الكفاءة الأكاديمية المستخدم. **كما دلت النتائج** أيضاً على تفوق المجموعة التجريبية على درجات فاعلية الذات بعد تطبيق برنامج مهارات الاستذكار ، **وقد أسفرت النتائج النهائية عن:** تحسين مستوى فاعلية الذات بعد تطبيق برنامج "تنظيم الذات للتعلم".

**دراسة "محمد إبراهيم توفيق" (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** "فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني" .

**هدفت الدراسة إلى** معرفة العلاقات بين الفاعلية العامة للذات ومستوى الطموح ، ودافعية الإنجاز ، والجنس ، والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها العام ، والتجاري ، الصناعي. **كما أنها هدفت للإجابة على السؤالين التاليين:**

- هل هناك علاقات إيجابية دالة بين الفاعلية العامة للذات وكل من مستوى الطموح ودافعية الإنجاز؟
- هل هناك اختلافات في الفاعلية العامة للذات باختلاف الجنس ، والتخصص الدراسي الثانوي؟

**وتألفت عينة الدراسة من** (٨٦) طالب وطالبة من الثانوي العام مقسمين كالتالي (٤٢) طالب ، و (٤٤) طالبة ، وتكونت عينة الثانوي التجاري من (٧٧) طالب وطالبة مقسمين كالتالي (٤١) طالب ، (٣٦) طالبة ، عينة الثانوي الصناعي (٧٦) مقسمين كالتالي (٣٥) طالب ، (٤١) طالبة ، وجميع أفراد العينة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٧) سنة. **واستخدم الباحث الأدوات التالية :**

- مقياس الفاعلية العامة للذات إعداد : "محمد السيد عبد الرحمن" .
- مقياس مستوى الطموح إعداد "الباحث" .
- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد "فاروق عبد الفتاح موسى".

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الفاعلية العامة للذات ومستوى الطموح.

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند (٠.٠١) بين الفاعلية العامة للذات ودافعية الإنجاز.
- وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية العامة للذات في دافعية الإنجاز لصالح مرتفعي الفاعلية.
- لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث "ثانوي عام" في الفاعلية العامة للذات.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث "ثانوي تجاري" في الفاعلية العامة للذات لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث "ثانوي صناعي" في الفاعلية العامة للذات.

**دراسة "روجرز" وآخرون Rogers , et.al (٢٠٠٢) :**

**هدفت الدراسة إلى** التقييم الإحصائي لمكونات العنصر– العام ، وإعداد نموذج لاختبار فاعلية الذات من خلال الممارسة العملية وجدولتها كما هدفت لتحدي العناصر البارزة المرتبطة بالقصد من السلوك ، ومن خلال الدراسة الحالية والتي تمت على مرحلتين دراسيتين ، وتكونت **عينة الدراسة الأولى من** (٥٨٩) دارساً من الدارسين بالكلية الحاضرين باستمرار بفصول الدراسة العملية ، وإكمال اختبارات قياس فاعلية الذات وجدولتها ، وتحليل البيانات مع ثبات تحليل مختلف الإجراءات ، كما تكونت **عينة الدراسة الثانية من** (٢٤٣) دارساً بالكلية كانوا من العناصر الناتجة من الدراسة الأولى ، فتم استخدام هذه العناصر الناتجة كمتغيرات مستقلة للتنبؤ بالسلوك العلمي ، ومقاصد السلوك ، وملاحظة مكونات النموذج التعادلي ممن واظبوا على فصول الدراسة العلمية وتمت معاينتهم وقياسهم مرة أخرى وملاحظة مدى فاعلية الذات لديهم أثناء الممارسة.

**وتمثلت أدوات الدراسة في :**

- مقاييس واختبارات ذاتية لقياس فاعلية الذات وجدولتها.
- النموذج التعادلي الملاحظ.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أنه تمت ملاحظة ومدى كفاءة فاعلية الذات أثناء الممارسة العملية ولوحظ أنها متعلقة بالمقاصد السلوكية عن جدولة فاعلية الذات للعينة كما ارتبطت بعلاقتها بالسلوك عند مقارنتها بالفاعلية الذاتية ومقاصد السلوك ، وتدعم النتائج الأنواع المختلفة ، ووظيفة الحافز ، والدافع فيما يتعلق بها من ثبات قيم فاعلية الذات من أجل تحديد مقاصد الممارسة والسلوك الظاهر.

**دراسة "ويلز – ليان" وآخرين Willis – Lynn & et.al" (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** "العلاقة بين فاعلية الذات والتغذية الراجعة للمعلم والدعم التقني للمتعلمين عبر الانترنت" .

**هدفت الدراسة إلى** فحص العلاقة بين فاعلية الذات والتغذية الراجعة للمعلم ، والدعم التقني للمتعلمين ، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات ، كما تم تطوير "أداتين" من أدوات القياس لقياس "التغذية الراجعة للمعلم ، والدعم التقني للمتعلمين" ، كما تم دراسة المفردات التي استخدمت لتقييم التغذية الراجعة للمعلم والدعم التقني بواسطة مراجعان لمدى دقة الموضوع ، وتم توفير (٥٥) مادة على الانترنت ، وتم قياس تصورات المتعلمون عبر الانترنت فيما يتعلق بفاعلية الذات ، والتغذية الراجعة للمعلم ، والدعم التقني للطلاب.

**وقد بلغ حجم العينة** (١٦٣) طالب من قسم تنمية الموارد البشرية ، وقد أجري (٧٢) طالب فقط الاستطلاع ونتج عن ذلك نسبة استجابة (٤٤%).

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- لا يوجد فروق في فاعلية الذات بين الطلاب وفقاً للخبرة والجنس ، والتصنيف.
- لا يوجد علاقة بين فاعلية الذات والتغذية الراجعة للمعلم ، وبين فاعلية الذات والدعم التقني للمتعلم.
- يوجد علاقة إيجابية بين التغذية الراجعة للمعلم والدعم التقني للطالب المتعلم.

وكنتيجة لهذه الدراسة ، تم اقتراح توسع نموذج "الحتمية التبادلية الثلاثية"لباندورا Bandura's Triadic reciprocal causation ليفيد المتعلم. ويفيد تطوير هذا النموذج في معرفة مدى تأثير بيئة المتعلم على نجاحه عبر الانترنت. بالإضافة إلى أنه يجب توفير الدعم المستقل ذاتياً للمتعلمون عبر الانترنت.

## دراسة "حسين على فايد" (٢٠٠٣) :

**بعنوان** "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات تصور الانتماء لدى طلاب الجامعة"

**شملت الدراسة** (٣١٢) طالبة بالفرقتين "الأولى والثانية" بقسم علم النفس ، تراوحت أعمارهن بين (١٧-١٩) سنة ، بمتوسط عمر (١٨.٦٢ – ٠.٨٢) سنة ، واستخدم مقياس تصور انتحار إعداد "رود" (١٩٨٨) ترجمة (الباحث) ، ومقياس اليأس إعداد "هشام عبد الله" (١٩٩٥) ، وقائمة حل المشكلات إعداد "هيبتر وبيترسين" (١٩٨٢) ترجمة (الباحث) ، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد "راسيل" ترجمة "مجدي الدسوقي" (١٩٩٨) ، ومقياس فاعلية الذات إعداد "شبرار وزملائه" (١٩٨٢) ترجمة (الباحث).

**وقد أسفرت النتائج عن :** وجود ارتباط دال بين تصور الانتحار وكل من اليأس والقصور في حل المشكلات والشعور بالوحدة النفسية ، وانخفاض فاعلية الذات لدى طالبات الجامعة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٢ ، ٠.٥٢) بدلالة (٠.٠١) كما ظهر وجود قدرة

تنبؤية لكل من (اليأس والشعور بالوحدة النفسية ، والقصور في حل المشكلات وانخفاض فاعلية الذات كل على حدة) بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة حيث جاءت معاملات الانحدار على الترتيب (٠.٢٧ ، ٠.١٩ ، ٠.٠٩ ، ٠.١٧) .

**دراسة "ألفورد – إسكوت" Alvord – Scott (٢٠٠٣) :**

**بعنوان** "مقارنة إدراك فاعلية الذات الاجتماعية وتقدير الذات بين طلبة المنازل وطلبة الكليات المتعلمين التقليديين".

**هدفت الدراسة إلى** البحث في أن الاتصال العادي أثناء حضور فصول الدراسة في المدارس العامة بين الطلاب يتيح فرصة تنمية فاعلية الذات الاجتماعية ويزيد من تقدير الطلاب لذواتهم. كما لا يتيح التعليم المنزلي تنوع الاتصال بين طلابه. واقترحت دراسة "باندورا" Bandura (١٩٧٧)لنظرية "التعلم الاجتماعي" أنه يمكن اكتساب السلوك الاجتماعي عندما يقوم الأفراد بتقليد السلوك المشكل، وينشأ السلوك الاجتماعي من خلال الاتصال المباشر مع الأشخاص المتكيفين، كما اقترحت هذه الدراسة وجود اختلافات بين كل من الطلاب الجامعيين المنزليين مقارنة بطلاب المدارس التقليدية في فاعلية الذات الاجتماعية ، وفي تقديرهم لذواتهم ، وتقارن هذه الدراسة بين فاعلية الذات الاجتماعية وتقدير الذات بين طلاب الجامعة بالمنازل وطلاب المدرسة التقليدية **وتألفت عينة الدراسة من** (١٧٩) من طلاب السنة الأولى الجامعية وتم تقسيم العينة كالتالي (٦٧) طالب ، (١١٢ – طالبة) ولقد اشتركوا في فصل إلزامي لمدة ستة أسابيع بهدف تغريب الطلاب الجدد في الحياة الجامعية. وتم تقييم الفاعلية الذاتية الاجتماعية باستخدام ترتيب الطلاب بواسطة هيئة التدريس ، ومقياس فاعلية الذات الاجتماعية. واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات لـ (Rosen- Beng) كمقياس لتقدير الذات. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- وجود فروق بين الطلاب بالمنازل والطلاب المتعلمين بطريقة تقليدية فيما يتعلق (بالاتصال الاجتماعي / تقدير الذات / فاعلية الذات) .
- يقوم الأساتذة الجامعيون بترتيب درجات الطلاب المنتسبين ، وتنخفض الدرجات فيما يتعلق بالكفاءة الاجتماعية مقارنة بالطلاب المتعلمين تقليدياً أو الطلاب بالمنازل أثناء مستويات الصفوف الأخرى.
- يوجد فروق اجتماعية بين المجموعتين في كل من فاعلية الذات الاجتماعية وتقدير الذات لصالح طلاب الكليات .

**دراسة "موريتا – روبرت" Muretta – Robert (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "استكشاف المصادر الأربع لفاعلية الذات".

**هدفت الدراسة إلى** إثبات صحة الباحثين في فاعلية الذات بتفسير وافتراض أن الأربعة مصادر المتميزة لفاعلية الذات هي المسئولة عن معتقدات الأفراد حول كفائتهم وفاعليتهم الذاتية "الأداء الإنجازي، الخبرات البديلة ، الإقناع اللفظي ، الإستثارة الفسيولوجية " وعلى الرغم من عمومية هذه الافتراضات ، إلا أنه لا يوجد حتى الآن أي دراسة تجريبية تؤكد وجود الأربعة مصادر المتميزة للفاعلية الذاتية. وعلاوة على ذلك لم تجري أي دراسة تجريبية تثبت صحة الافتراض "بأن الفاعلية السابقة تعمل على تقوية فاعلية المرء السابقة" بينما "الخبرة السابقة المضادة" سوف تضعف من فاعلية المرء الذاتية" كما يتمثل الهدف الآخر لهذه الدراسة في سد هذه الفجوات. وتمثلت أدوات الدراسة في "مقاييس تم تصميمها لقياس الفاعلية الذاتية السابقة "الخبرات البديلة" فيما يتعلق بأداء مهمة معينة" ، **وتألفت عينة الدراسة من** (٤٣٤) موظف في قسم صيانة الطائرات في الساحل الشرقي. ولم يستجيب (٢٧٢) موظف ، فأصبحت العينة الفعلية (١٦٢) موظف. ولقد أوصى باندورا **Bandura** (٢٠٠١) باستخدام (التحليل العاملي) وذلك لضمان تجانس المفردات لكل مقياس ولهذا لم تستخدم المفردات المصممة لقياس "الخبرات البديلة ، والإقناع اللفظي" وذلك لعدم تجانسها. ولقد تم استخدام التحليل العاملي لاختبار الفروض.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن تجارب الإتقان القوية (الخبرات البديلة) و (الاستثارة الفسيولوجية) يرتبطان بالفاعلية الذاتية المرتفعة ، بينما ترتبط تجارب الإتقان المضادة والاستثارة الفسيولوجية المضادة بالفاعلية الذاتية المنخفضة.
- تم الحصول على أول دليل تجريبي على أن تجارب الإتقان السلبية أو المضادة قد ينتج عنها فاعلية ذاتية منخفضة.

**دراسة "دويتز – س – جوزيف" Dewitze – S – Joseph (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "استكشاف العلاقة بين معتقدات فاعلية الذات والهدف من الحياة".

**هدفت الدراسة إلى** استكشاف العلاقات المباشرة بين الأشكال العديدة لمعتقدات الفاعلية الذاتية فيما يتعلق بطلاب الجامعة وهدف الحياة. لقد تم استخدام نظام العلاج بالمعنى Logotherapy لـ (فيكتور فرانكل) **Viktor Frankl's** (١٩٨٨ و ١٩٨٥) وذلك لمساعدة الأفراد على مواجهة مخاوف الحياة. ولقد قام **Frankl** (١٩٨٨) بتوضيح أنواع السلوك اللازم للحصول والحفاظ على هدف الحياة ومثال على ذلك (مصادقة الناس ، التعامل مع الضغوط). وعلى أي حال ، فقد كان "فرنكل" **Frankl** وبعض الممارسين الآخرين لهذه النظرية " **Logo therapy**" أقل وضوحاً فيما يتعلق بكيفية انخراط الأفراد في السلوكيات اللازمة لتحسين شعورهم بهدف الحياة. ومن وجهة أخرى ، استخدم الباحثون الآخرون نظرية "باندورا" **Bandura** (١٩٧٧– ١٩٩٧) للفاعلية الذاتية لفهم وإدراك آلية السلوكيات المختلفة ، وفي هذه الأثناء لم يوجد بحث تجريبي يتناول العلاقة بين فاعلية الذات وهدف الحياة، وبعد المقدمة تأتي مراجعة لدراسة تجريبية تتناول هدف الحياة ونظرية الفاعلية الذاتية.

**وقد أسفرت النتائج عن :** وجود علاقة إيجابية بين معتقدات الفاعلية الذاتية وهدف الحياة.

**ثانياً : دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية:**

**دراسة "سيدمان أي آبير" و "جي .إل .آلن" Seidman –E.Abeer & J.L.Allen (١٩٩٦):**

**بعنوان** "تأثير الانتقال إلى المدرسة الأعلى على تقدير الذات والتوافق للشباب بالمجتمع الحضري ".

**هدفت الدراسة إلى** معرفة تأثير الانتقال إلى المدرسة الثانوية العليا على تقدير الذات ، والتوافق المدرسي والتوافق الاجتماعي مع الرفاق. **وتألفت العينة من** (٨٣) شاباً أسوداً ، (١١٥) شاباً أبيضاً ، (١٠٥) شاباً لاتينياً ، (٢٧) شاباً أمريكياً آسيوياً فقراء من الناحية الاقتصادية في ثلاثة ولايات من الولايات المتحدة الأمريكية .

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- إن التأثير السلبي للانتقال إلى المدرسة العليا على تقدير الذات هو نقص درجة تحصيل هؤلاء الشباب ولقد اتضح وجود ارتباط دال بين التوافق الدراسي لدى طلاب المدرسة العليا وذويهم وبين متغيرات الدراسة والرفاق .
- عدم توافق التلاميذ مع المدرسة ونظامها وتوافقهم مع الرفاق ، وأن المتغيرات في النظام المدرسي والرفاق ترتبط بتقدير الذات ، وأن المناخ المدرسي له علاقة بالأنشطة المدرسية والمواد الدراسية الأكاديمية.

**دراسة "بونج" Bong (١٩٩٦) :**

**هدفت الدراسة التعرف على** العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية ، ومفهوم الذات الأكاديمي في ضوء نموذج الأطر (الداخلية / الخارجية). **وتألفت عينة الدراسة من** (٢٨٥) طالباً من أربع مدارس عليا بولاية لوس أنجلوس ، وقد تضمن نموذج الأطر الخارجية الافتراض بأن "الطلاب يقارنون قدراتهم الأكاديمية بقدرات زملائهم كمقارنة خارجية ، ويقارنون مهاراتهم اللفظية بمهاراتهم الرياضية كمقارنة داخلية" . **وقد اختبرت الدراسة** النموذج مع قياس فاعلية الذات الأكاديمية ، إلى جانب قياس مدى تقدير الطلاب لثقتهم في قدراتهم على حل المشكلات وفهمهم لكل مقرر دراسي .

**وقد أسفرت النتائج عن** : صعوبة في تفسير نتائج الأطر (الداخلية / الخارجية) ، حيث تم تفسير هذه النتائج في ضوء عدم إجابة الطلاب بصراحة كافية ، والتي ظهرت من خلال مقارنة نتائج قدراتهم في كل بعد مع الأبعاد الأخرى ، كما اتضح وجود علاقة إيجابية بين كل من فاعلية الذات الأكاديمية ومفهوم الذات .

**دراسة "إبراهيم سالم الصباطي" (١٩٩٧) :**

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن أثر الثقافة والجنس في أبعاد التوافق الدراسي بين عينة سعودية وأخرى مصرية من طلاب الجامعة ، وقد استخدم مقياس التوافق الدراسي الذي قام بتصميمه "يونجمان" Youngman (١٩٧٩) ، وتم تعريب هذا المقياس إلى اللغة العربية (حسين الدريني،١٩٨٥). وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك فيصل بالسعودية ، و(١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأزهر بمصر .

**وقد أسفرت النتائج عن :** تفوق أفراد العينة المصرية في أبعاد التوافق الدراسي المختلفة على أفراد العينة السعودية.

**دراسة "ميمي بونج –ب" Bong, - Mimi (١٩٩٨) :**

**بعنوان** "العوامل الشخصية المؤثرة وجدانياً في عمومية أحكام فاعلية الذات الأكاديمية" .

**هدفت الدراسة إلى** مقارنة عمومية أحكام فاعلية الذات الأكاديمية لدى مجموعات من الطلبة لديهم خصائص شخصية مختلفة ، **وتألفت عينة الدراسة من** (٣٨٣) طالب وطالبة من طلاب التعليم الجامعي. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن الذكور أبدوا قوة متقاربة في فاعلية الذات عبر الميادين الأكاديمية ، مقارنة بالإناث اللاتي أظهرن فروقاً بين كل من فاعلية الذات في كل من الرياضيات والذات اللفظية.
- أن الطلبة من أصل أسباني قد ميزوا بوضوح بين فاعليتهم الأسبانية Spanish - Efficacy وفاعلية ذواتهم اللفظية الأخرى ، وذلك بالمقارنة مع نظرائهم من غير الأسبان.
- الطلاب الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية عالية ، أظهروا حرصاً أكبر في عمومية أحكامهم على فاعلية الذات الأكاديمية ، وذلك أكثر من الطلاب الذين ينتمون إلى الطبقات الأخرى ، وقد ظهر أن الطلاب يتخذون قرائناً في حكمهم على عمومية فاعلية ذواتهم الأكاديمية من خلال كسبهم لمزيد من الخبرة في الميدان الأكاديمي.

**دراسة "ساسي ،ديبوراش" Cacy , Deborash (١٩٩٨):**

**بعنوان** "العلاقة بين فاعلية الذات المدركة للطلاب على تنمية مهارات التوافق والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الصف الثالث – بكلية الطب" .

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من العلاقة بين فاعلية الذات لطلاب الفرقة الثالثة بكلية الطب وإنجازهم الأكاديمي. **وتألفت عينة الدراسة من** (١٠٣) طالبا متوسط أعمارهم (٢٣) سنة ومقسمين كالتالي: (٦٨) طالباً من الذكور و (٣٥) طالبة من الإناث. وتم **تطبيق استفتاء** فاعلية الذات كاختبار قبلي في الأسبوع الأول من دورتهم التدريبية ومرة أخرى في

الأسبوع الأخير من الدورة كاختبار بعدي قبل تقييم الإجراءات **وتكونت أدوات الدراسة من** "استمارة استفتاء ، تصميم اختبار شفهي ، اختبار تحريري ، تقييم عيادي ، مقاييس أعدت لقياس الأداء الأكاديمي".**وقد أسفرت النتائج عن :**

- وجود علاقة إيجابية دالة بين فاعلية الذات قبل الدورة ونتائج الاختبار الشفهي وأن هناك علاقة بين فاعلية الذات بعد الدورة والقياس البعدي.
- وجود علاقة سالبة بين فاعلية الذات ونتائج الاختبار التحريري واتضح وجود فروق دالة بين نتائج فاعلية الذات قبل وبعد الدورة للطلاب الذين أتموا الدورة الخاصة بالأسرة خلال أول ستة أشهر والذين أتموا الدورة خلال آخر الستة أشهر وهذه بالنسبة للسنة الأكاديمية بينما لم توجد أي فروق في النوع ، ولم تعكس نتائج هذه الدراسة أي علاقة قوية بين مقاييس كل من فاعلية الذات ومقاييس الأداء الأكاديمي عكس ما كان متوقعاً.

**دراسة "سيد عبد النعيم حسين عاشور" (٢٠٠٠):**

**بعنوان** "دراسة للعلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب العاملين مع الحرفيين بمدينة أسيوط".

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على وجود فروق دالة بين الطلاب العاملين أثناء الدراسة والإجازة ، والطلاب غير العاملين في كل من التوافق الدراسي وتقدير الذات وأبعادهما. كما هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العاملين أثناء الدراسة والأجازة والطلاب العاملين أثناء الأجازة فقط في كل من التوافق الدراسي وتقدير الذات وأبعادهما. **وتألفت عينة الدراسة من** (١٩١) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية . وجميع أفراد العينة من الذكور وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى (٦٠) طالباً يعملون مع الحرفيين أثناء الدراسة والأجازة منهم (٢٨) طالباً يعملون لدى الغير من الحرفيين و (٣٢) طالباً يعملون لدى الأقارب.
- المجموعة الثانية (٧١) طالباً يعملون مع الحرفيين أثناء الأجازة فقط ، منهم (٣٦) طالباً يعملون لدى الغير من الحرفيين و (٣٥) يعملون لدى الأقارب.

المجموعة الثالثة (٦٠) طالباً لا يعملون.

**وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:** أن تحليل التباين بين مجموعات الدراسة في كل من التوافق الدراسي و تقدير الذات أظهر أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين مجموعات الدراسة في كل من التوافق الدراسي ، وتقدير الذات.

**دراسة "سكوارتز – سكوت- ولورنس" Schwartz , Scott , Lawrence (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** "العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق وتأثيرهما على المراهقين المرضى المقيمين بالوحدة العلاجية".

**هدفت الدراسة إلى** فحص الارتباط بين الفاعلية الذاتية الملائمة ومقاييس التوافق النفسي ، وذلك لأن هناك اهتماماً متزايداً بفحص دور الفاعلية الذاتية في التدخل العلاجي النفسي الفعال ، كما أن هناك سبباً آخراً وهو "القلة المستمرة من الاتفاق على أي نوع من الفاعلية الذاتية يعتقد أنه يمكن قياسه ، ويعتبر هذا صحيحاً وخاصة للمراهقين الموجودين في المستشفيات وللذين يحضرون بمشكلات سلوكية متزايدة وعدم قدرة كلية على التكيف والملائمة الفعالة.

**وتألفت عينة الدراسة من** (٧٠) مراهقاً من المرضي المقيمين بالمستشفي للعلاج النفسي وتبقى منهم (٤١) مراهقاً وظلوا في المستشفى لمدة شهر على الأقل ، وكما هو متوقع فإن نقص الأعراض المرتبطة بالمكوث في المستشفى كانت عالية ومرتفعة ، وهذه العلاقة قد تم تدعيمها بشكل قوي وذلك بعد دراسة أعراض الاكتئاب الذي أظهره المراهقون والعلاج النفسي ، ولكن كانت هناك أشكال دعم بسيطة وضئيلة فيما يخص أداء الوظائف العامة أو الكلية والمشكلات السلوكية. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن هناك تمييزاً بين كل من "الفاعلية الذاتية السلوكية والفاعلية الذاتية الإدراكية أو المعرفية ، وفاعلية الذات المؤثرة ".
- أن هناك دعماً جزئياً للفاعلية الذاتية التي تتوسط العلاقات بين "البرنامج العلاجي والتوافق النفسي".

**دراسة "هادلي – جيمس" Hadley - James (٢٠٠٣) :**

**بعنوان "**اختبار نظرية باندورا" **Bandura** : فاعلية الذات العامة وسمات الشخصية، للإنطواء الذاتي والانبساط الذاتي كمقياس للأداء الوظيفي".

**هدفت الدراسة إلى** تحديد ما إذا كانت فاعلية الذات العامة تستطيع التنبؤ بالأداء الوظيفي كما تتناول هذه الدراسة نظرية " باندورا " **Bandura** للفاعلية الذاتية كتركيب عام بدلا من سمة شخصية محددة، كما تم قياس كل من "السمات الشخصية ، الانطواء الذاتي ، الانبساط الذاتي" وتمت مقارنتها بفاعلية الذات العامة وذلك لاختبار ما إذا كانت نظرية التعلم الاجتماعي ترتبط بالأداء الوظيفي . **وتألفت العينة من** (١٥١) موظفاً ، كما تم إعطاء (١٥١) موضوع للنسخة الالكترونية لفرز المزاج "**Kerisey**" وذلك لتحديد سمات الانطواء الذاتي ، والانبساط الذاتي ، كما استخدم مقياس فاعلية الذات العامة المطور بواسطة "**Schwarzer and Jerusalen**". وتم تقييم الموضوعات بناء على الأداء الوظيفي وذلك باستخدام "التغذية الراجعة" **feed back** للأداء لمدة شهر أو اثنين . وتم تحليل النتائج بواسطة الارتباطات الصفرية. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- عدم وجود تباين بين فاعلية الذات العامة والانبساط للأداء الوظيفي.
- يوجد ارتباط إيجابي بين كل من العمر ، التعليم ، الانطواء الذاتي للأداء الوظيفي.

- الفاعلية الذاتية تعتبر أداة سيئة كتركيب عام ولكن قد تكون أكثر فاعلية كمفهوم محدد لما اقترحه "باندورا" Bandura .
- أن التنبؤ بسمات الشخصية يعد عاملاً ضعيفاً في التنبؤ بالأداء الوظيفي على عكس التوقعات.
- أظهر الانطوائيون ارتباطاً إيجابياً للأداء الوظيفي كما هو معد في برنامج مزودي خدمات الانترنت.
- الانطوائيون أكثر نجاحاً في وظائف تكنولوجيا المعلومات التي كانت تبحث في مشاكل العملاء وأكثر نشاطاً من الأفراد المنفتحين"المنبسطين".

**دراسة "كوبرمينك" وآخرون Kuperminc , et.al. (٢٠٠٤):**

**بعنوان** "التطابق والاختلاف الثقافي في الارتباطات الطولية للتعريف الذاتي للمراهقين والعلاقات الشخصية المتبادلة للتوافق النفسي والدراسي".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن القدرة على تعريف الذات ، والفاعلية الذاتية في الترابط الشخصي مع الوالدين والزملاء وعلاقتهما بالتغيرات في التوافق الدراسي والنفسي. **وتألفت عينة الدراسة من** (٤٤٨) من المراهقين الذكور والإناث من البيض والسود أو اللاتين وقد تم عمل تقييم للسجلات المدرسية والاستبانات الخاصة بالتقرير الذاتي وذلك للكشف عن الاختلافات في الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتشابه الكلي في التغير على مدى الوقت عبر المجموعات العرقية للتعريف الذاتي والتأخر الدراسي والتوافق النفسي. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن الشباب السود أو اللاتين قد أظهروا صعوبات عامة في التوافق ، كما أظهروا علاقات أقل إيجابية مع الوالدين.
- أن الشباب البيض قد أظهروا علاقات أقل إيجابية مع الأقران أكثر من الآخرين.

كما أظهرت النتائج أن الاختلافات في المجموعة العرقية الخاصة بالتوافق الدراسي اقترحت تنوع وتعدد الثقافات والذي فيه توضع الاختلالات الخاصة بالتوافق النفسي أثناء العلاقات والارتباطات في المدارس المتوسطة، وظهر ذلك في المراهقين البيض بدرجة أكبر من المراهقين السود أو اللاتين.

**دراسة "دون" وآخرين Dunn & et.al (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "العلاقة بين فاعلية الذات وتوافق المناخ المدرسي والضغط لدى معلمي المدرسة المتوسطة".

**هدفت الدراسة إلى** معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والمناخ المدرسي ومستويات الضغط لدى معلمي المدرسة المتوسطة في نظام المدرسة العامة لضاحية "ديترويت". وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاختبار مقدار الضغط الذي يمكن حسابه بواسطة عوامل "التنبؤات ، فاعلية الذات ، المناخ المدرسي". **وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- مقياس فاعلية الذات للمعلمين إعداد "موران –آمب – هوى" ; Moran & Amp Hoy (٢٠٠٠) ، وهو عبارة عن (٢٤) مادة تقوم بتقييم مستويات فاعلية الذات لدى المعلمين.
- الإستفتاء الوصفي التنظيمي للمدارس المتوسطة إعداد "هوى وآمب وسابو" Hoy & Amp , Sabo (١٩٩٨) ، وهو عبارة عن (٥٠) مادة تقوم بتقييم تصورات المناخ المدرسي.
- مقياس مخزون إجهاد المعلمين إعداد "فيمين" Fimian (١٩٩٨) وهو عبارة عن (٤٩) مادة تقوم بتقييم مستوى الضغط لدى معلمي المدارس المتوسطة. ولقد تم تقسيم هذه المقاييس وتوزيعها على (٢٤٩) معلماً ، مع اشتراك (٢٠٣) معلماً من معلمي المدارس المتوسطة وذلك بنسبة عودة (٨١%).

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن هناك تنبؤاً ضعيفاً بضغط المعلم مع الفاعلية الذاتية وتصورات المناخ المدرسي عند مستوى (٠.٠٥) وذلك من خلال تحليل التباين.
- وجود ارتباط عكسي بين فاعلية الذات ومستويات الضغط على المعلمين ، كما يعتبر المناخ المدرسي عاملاً هاماً لضغط المعلم.

**دراسة "فانليدي ، ماري" وآخرين Vanlede – Marie - & et.al (٢٠٠٦):**

**بعنوان** "معتقدات التحكم في التصرف والحركة والفعل والسلوكيات باعتبارها مؤشرات على التغير في التوافق عبر الانتقال إلى المدارس المتوسطة".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن المعتقدات التي تتحكم في السلوك والحركة والفعل وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على توافق المراهق النفسي عبر انتقاله من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية. **وتألفت عينة الدراسة من** (٣٦٨) من المراهقين الصغار وتم دراسة القطاعات الطولية بين المراهقين وسلوكيات التوائم والتكيف والتوافق والضبط. كما تم الكشف عن التأثير السلبي والإيجابي والاكتئاب والعدوانية وذلك (عبر الانتقال من المدارس الإعدادية إلى المدارس الثانوية). **وقد أسفرت النتائج عن:**

- عدم وجود استقرار فردي متبادل في التوافق أثناء الانتقال ، أكثر من التوافق أثناء الانتقال بالنسبة للعام الماضي.
- أن سلوكيات التوائم السلبية (التلائم الغير اجتماعي) والتغيرات السلبية في متغيرات التوافق (الاكتئاب والعدوانية) متوفرة بكثرة لدى المراهقين في هذه المرحلة من الانتقال كما كشفت الدراسة عن أن المعتقدات الإيجابية والأفكار والسلوكيات الإيجابية لا تستطيع التنبؤ بالتغير في المتغيرات الخاصة بالتوافق.

**دراسة "كروكيت" وآخرين Crockett & et.al (٢٠٠٦) :**

**بعنوان** "العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وكل من الأوضاع النفسية والتوافق لدى المراهقين والعلاج المتمركز حول الذات".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وكل من الأوضاع النفسية للمراهقين وأشكال التوافق النفسي لديهم. **وتألفت عينة الدراسة من** (٦٠٦) مراهقا تتراوح أعمارهم بين (١٢ – ١٣) سنة وتم أخذ بياناتهم عن طريق المسح الشامل من بداية الطفولة وحتى الشباب ، وتم استخدام تحليل مزدوج لتحديد مجموعات مميزة من الشباب قائمة على أساس "تنظيم الذات وكل من فاعلية الذات الأكاديمية ، وفاعلية الذات المدركة".

وقد تم تحديد خمسة أزواج وتتبادل مع المتوسط والمخاطرة السلوكية والتنظيم الذاتي ومجموعات المخاطرة الشعورية ، وهذه الأزواج كانت مرتبطة بالأشكال المميزة للتوافق النفسي لمدى أربعة سنوات ، وفي الأعمار التي تتراوح بين (١٦ – ١٧) عام.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- إن الشباب في المجموعة "المثالية" الـ **Optimal** أظهروا أداءً أكاديمياً أفضل ومشكلات سلوكية أقل وأيضاً أعراض اكتئاب أقل من الشباب في المجموعات الثلاثة ، بينما نجد أن أداءهم الوظيفي لم يختلف بشكل كبير عن الشباب في المجموعة المتوسطة **Average** ،كما اختلفت المجموعات الثلاثة في أعراض الاكتئاب المعبر عنه ذاتياً ، وفي الأداء الأكاديمي ، ولكن ليس في مستويات السلوك المضطرب ، كما اتضح أن هناك بعض الاختلافات فيما بين المجموعات الخمسة تأكدت عندما تم التحكم في المتغيرات الديموجرافية والتكوينية. وهذه النتائج قد دعمت وجود المجموعات المختلفة للشباب الذين يتبعون الأسلوب المتقدم وربما يقومون باختبار الأشكال المختلفة للتوافق الشخصي والاجتماعي.

**ثالثاً : دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها ببعض المتغيرات الأسرية:**

**دراسة "باندورا " وآخرين Bandura , et.al (١٩٩٢) :**

**هدفت الدراسة إلى** دراسة فاعلية الذات والدافعية الذاتية والإنجاز الأكاديمي ودور معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية في تحقيق الأهداف الشخصية. وقد **تألفت عينة الدراسة من** (١٠٢) من طلاب المدارس الثانوية . **وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية والتعلم الذاتي القائم على الممارسة والتدريب تؤثر بدرجة كبيرة في فاعلية الذات المدركة والإنجاز الأكاديمي لدى الفرد.
- أن أهداف الوالدين داخل المناخ الأسري في تعليم أبنائهم الاستقلال والإنجاز ومواجهة المشكلات قد ارتبط إيجابياً بفاعلية الذات وتحقيق الأهداف الشخصية لدى الأبناء.

**دراسة "هناء محمد جبر آل الثاني" (١٩٩٢) :**

**بعنوان** "العلاقة بين إدراك الجو الأسري وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر".

**هدفت الدراسة إلى** معرفة العلاقة بين المناخ الأسري كما تدركه مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية في دولة قطر وبعض سمات الشخصية لدى هؤلاء الطالبات. **وتألفت عينة الدراسة من** (٣٠٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي (العلمي – الأدبي) في بعض مدارس دولة قطر ، تراوحت أعمارهن ما بين (١٦– ٢٤) سنة بمتوسط عمري قدره (٢ و ١٨) سنة ، وحوالي (١٢) من أفراد العينة ينتمون إلى أسر نووية ، و (٨٩) منهم ينتمون إلى أسر ممتدة ، وبلغت نسبة أفراد العينة ٢٤% من مجموع طالبات الصف الثالث الثانوي بدولة قطر. **وتمثلت أدوات الدراسة في :**

– استمارة بيان حالة إعداد "الباحثة".
– مقياس بيان الأسرية ، إعداد "فتحي عبد الرحيم بخيت".
– مقياس الشخصية لثورنديك (١٩٨٨).

**وقد أسفرت النتائج عن :**

١– وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الأسرية وسمات الشخصية.
٢– تختلف سمات الشخصية لأفراد العينة باختلاف إدراكهم لمناخهم الأسري بمتغيراته المختلفة (العلاقات الأسرية – الاهتمام بالنمو الشخصي للفرد – التنظيم والضبط).
٣– تميز المناخ الأسري لدى أفراد العينة بالتوجه نحو التحصيل والإنجاز وانخفاض الصراع والتماسك والتوجه نحو القيم الذاتية ، والخلقية.

**دراسة "ليشتينبرج" Lichtenberg (١٩٩٣) :**

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من العلاقة بين مستويات الاشتراك في أصل التربية والشبكات الشخصية الاجتماعية لمحدودي الدخل المدركين للدعم الاجتماعي، وذوي فاعلية ذاتية من الأمهات السود من طلاب المدرسة ، وطبقت أدوات الدراسة **على عينة من الآباء تتكون من** (٦١) آباً صنفوا إلى ثلاثة مجموعات : آباء شاركوا بالكامل في التربية الأصل (ن = ٢٤) ، وآباء لم يشاركوا ( ن = ٣١) ، وآباء شاركوا جزئياً (ن = ٦) .

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن مجموعة الآباء المشاركين ذوي فاعلية ذاتية عامة وشخصية عالية لإدراكهم للدعم الاجتماعي ، وتسهيل مشاركتهم في الشبكات الاجتماعية مقارنة بمجموعة الآباء غير المشاركين. كما اتضح وجود فروق بين مجموعة المشاركين ، وتصورات أعلى من الدعم الاجتماعي للأصدقاء. وأطفال أقل ، ومستوى عام أعلى من التعليم.

### دراسة "جالبريث" Gallbraith (١٩٩٣) :

**هدفت الدراسة إلى** تناول فاعلية الذات والتأقلم ، وأسلوب التوضيح لدى الأمهات العاملات ، كما هدفت إلى تحديد خصائص الأمهات العاملات وفاعلية الذات لدى الأم المرتبطة بعمليات التأقلم ، **وتألفت العينة من** (٦٣) أما عاملة منفصلة بالإضافة إلى (١٠) أمهات عاملات متزوجات ، وقد تمت مقارنة الأمهات العاملات مرتفعات ومنخفضات الفاعلية ، واستُخدمت مجموعة الأمهات العاملات المتزوجات للمقارنة بهن ، وبحساب معامل الارتباط البسيط بين فاعلية الذات ، وأبعاد الاكتئاب والتواؤم ، وكذا اختبار "ت".

**أسفرت النتائج عن:**

- أن الأمهات العاملات المنفصلات ذوات الفاعلية الوالدية المرتفعة يستخدمن أساليب توضيح نوعية خارجية غير ثابتة.
- أن الأمهات ذوات الفاعلية الوالدية المنخفضة يستخدمن عمليات تواؤم تعتمد على الدعم أو المساندة الاجتماعية ، وأسلوب التجنب والهروب بدرجة أكبر من الأخريات ذوات الفاعلية المرتفعة.

### دراسة "عواطف حسين" (١٩٩٣) :

**هدفت الدراسة إلى** معرفة العلاقة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة الأسرية والدراسية والمالية والصحية والانفعالية وضغوط العمل ، والمستقبل المهني وضغوط الزواج ، والعلاقة بالجنس الآخر ، والأحداث الشخصية التي يتعرض لها الشباب الجامعي من الجنسين ، وتألفت **عينة الدراسة من** (٢٠٤) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية الآداب (١١٤- ذكور) ، و (٩٠- إناث) وجميع أفراد العينة من مستويات اجتماعية واقتصادية متوسطة ، **واستخدمت الدراسة المقاييس التالية :**

- مقياس فاعلية الذات.
- مقياس ضغوط الحياة .

- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

**وقد أسفرت النتائج عن :** وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين فاعلية الذات ، وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

**دراسة "عواطف حسين" (١٩٩٤) :**

**بعنوان** "التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين".

**هدفت الدراسة إلى** دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين بالصف الثاني الثانوي ( ن = ٢١٨) ، واستخدمت الدراسة مقياس (أمبو) لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء ، ومقياس فاعلية الذات (للباحثة) ويقيسها بالدرجة الكلية للمقياس. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- وجود علاقة ارتباطية بين التنشئة الوالدية وفاعلية الذات لدى المراهقين.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب التنشئة القائمة على الإذلال والرفض والإشعار بالذنب وفاعلية الذات لدى أفراد العينة.
- وجود علاقات موجبة بين أساليب التنشئة القائمة على التسامح والتوجيه والتشجيع وفاعلية الذات لدى المراهقين.

**دراسة "نيبور – كيتي" Niebuhr , - Kitty (١٩٩٥) :**

**بعنوان** "تأثير الدافعية على العلاقات في المناخ المدرسي ، والبيئة الأسرية والخصائص الطلابية المطلوبة للإنجاز الأكاديمي والتفوق".

**هدفت الدراسة إلى** فحص العلاقات بين المتغيرات العديدة الآتية (قدرة الطالب ، البيئة الأسرية ، المناخ المدرسي) وبين الإنجاز الأكاديمي للطالب ، كما هدفت الدراسة إلى فحص دور الدافعية باعتباره وسيط يقوم بالتعديل والضبط بين القدرة والإنجاز الأكاديمي وباعتبار الدافعية بديل أو عامل وسيط معتدل بين المناخ الأسري والإنجاز الأكاديمي، وبين المناخ المدرسي والإنجاز الأكاديمي.

وقد تم إجراء الدراسة في مدينة صغيرة في جنوب شرق الولايات المتحدة ، وقد تم عمل مسح شامل وهو عبارة عن "استفتاء" للطلاب الجدد في (٢٤١) مدرسة متقدمة من بينهم (٧٦) من السود ، (١٥٨) من الطلاب البيض ، ( ٧) من جنسيات مختلفة.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن دافعية الطالب قد أظهرت عدم وجود تأثير هام على العلاقة بين القدرة والإنجاز الأكاديمي . ومع ذلك ، فإن الدافعية تقوم بدور العامل الوسيط المعتدل بين القدرة والإنجاز الأكاديمي وذلك بالنسبة للطلاب السود.
- أن عوامل المناخ المدرسي ، والمناخ الأسري لهما تأثير مباشر وأقوى على الإنجاز العلمي .
- تم التوصية بتطوير البرامج الأسرية ، والمدرسين وذلك لتسهيل دافعية الطالب ، وتحسين العلاقات بين الطالب والمدرس.



obeikandl.com

**دراسة "شاتز" وآخرين Schatz & et.al (١٩٩٦) :**

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن الفاعلية الأبوية وكل من الأساليب المدركة لممارسات المدرسة الابتدائية العامة المؤثرة على إيقاع الوالد اللاتيني ، حيث تفترض أن الخبرة الأبوية لفهم ثقافة المدرسة ، والفاعلية الأبوية ، تتوسط التصورات والممارسات الأبوية في العلاقة بالمدرسة. وأن تدخل الأب يضمن مستوى درجة التلميذ ، الأب المربي يقر بالتدخل العائلي ، كذلك استخدام لغة الوالد الإنجليزي.

**وتألفت العينة الكلية من** (٢٣٦) فرداً اختير منها نسبة (٥٩%) بواقع (١٣٦) آباً لديهم فاعلية ذاتية عالية.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن الفاعلية الأبوية العامة أدت إلى الاستيعاب والإحساس بالممارسات المدرسية وأن الفاعلية الأبوية توسطت مستوى تدخل الأب مع نظام المدرسة كما أدت إلى ارتفاع الفاعلية الأبوية مع الابن في الممارسات المدرسية حتى في مستويات التعليم المختلفة للآباء ، وأن الفاعلية الأبوية أدت إلى تحسين درجات التلاميذ.

**دراسة "أحمد فتحي عبد ربه" (١٩٩٧) :**

**بعنوان** "المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى المراهق" .

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على أهمية المناخ الأسري من خلال أبعاده المستخدمة في اختبار المناخ الأسري ومعرفة أي نمط ترتقي أو تنخفض معه التوكيدية. **وتألفت عينة الدراسة من** (١٢٦) طالباً وطالبة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٧) سنة من الصفين الثاني والثالث الثانوي العام. **وتكونت أدوات الدراسة من:**

- أسئلة المقابلة المفتوحة للمراهقين.
- اختبار السلوك التوكيدي.
- اختبار المناخ الأسري.
- مقياس المرغوبية الاجتماعية.
- اختبار "روتر" لتكملة الجمل.

**وقد أسفرت النتائج عن:** وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والمناخ الأسري المتمثل في (القسوة – التسلط – الألم النفسي – التفرقة – الإهمال) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) بينما كانت هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والمناخ الأسري المتمثل في (السواء ، التدليل ، الحماية الزائدة).

**دراسة "تولوش" وآخرين Tulloch & et.al (١٩٩٧) :**

**بعنوان** "تواصل المراهق بوالديه وعلاقته بالإيذاء الذاتي" .

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والتواصل السيء بالوالدين ومدى تأثيره على إيذاء المراهقون لأنفسهم. **وتألفت عينة الدراسة من** (٥٢) منهم (١٦)

مراهقاً ، و (٣٦) مراهقة ومتوسط أعمارهم تتراوح ما بين (١٤-١٦) سنة وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تواصل المراهق مع والديه ، ومقياس التكيف والتماسك الأسري وفاعلية الذات. ومقياس أحداث الحياة وتغيراتها.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن التواصل السيء بين المراهق ووالديه يرتبط ارتباطاً قوياً بإيذاء المراهق لنفسه ، بالإضافة إلى أن التواصل السيء بين المراهق ووالديه يؤثر على فاعلية الذات للمراهق ويرتبط ارتباطاً قوياً وطردياً بمحدودية التماسك الأسري ، وبوجهة الضبط الداخلي ، والأعراض الاكتئابية عند المراهق.

**دراسة "لوميس" Loomis (١٩٩٧) :**

**بعنوان** "العلاقة بين البيئة الأسرية وتوافق المراهقين الصغار".

**هدفت الدراسة إلى** تقييم العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق لدى المراهقين الصغار.

**وتألفت عينة الدراسة من (٣٢)** من المراهقين واستخدمت الدراسة مقياس البيئة الأسرية لقيم إدراكهم للبيئة الأسرية والاجتماعية أثناء نموهم ومراعاة المركز الوظيفي الحالي ، ومحل الإقامة ومستوى المجتمع المحيط وامتداد النشاط الاجتماعي واستخدام تحليل أنماط السلوك العقلاني للطفل.

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن فهم البيئة الأسرية أظهرت تفاوتاً في الوظائف والانتقال داخل المجتمع والنشاط الاجتماعي عندما يكبر المراهقون ، وأن هذا الفهم عند مستوى الذكاء ومستوى الضرر وأظهر معيار الضعف علاقة موجبة بين التشجيع الأسري للإستقلال والإنجاز ومخرجات المراهقين وعلى العكس الإدراك العائلي للقيم الأخلاقية والدينية ودرجة التدخل العائلي مع الأنشطة الثقافية والفكرية ، حيث اتضح وجود علاقة سالبة بكل من توافق المراهقين والبيئة الأسرية.

**دراسة "بين" وآخرين Beane & et.al (١٩٩٨) :**

**بعنوان** "الرؤية الإدراكية الاجتماعية للإيقاعات الأبوية ، والرعاية المادية ، والفاعلية الذاتية للأبناء".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن التصورات المؤثرة على العوامل المتعددة في مساندة الآباء لأبنائهم ، وذلك من خلال إطار النظرية الإدراكية الاجتماعية ، ويقترح نموذج النظرية أن تصورات الآباء للرعاية المادية للأبناء في سياق متعدد الأبعاد ، كذلك اعتقاد الأمهات حول تأثير أبوة الآباء والفاعلية الذاتية لأبوتهم يواكبه فاعلية ذاتية في التدخل في الأنشطة ذات العلاقة بالأبناء ، كذلك أن الطبقات الاجتماعية للآباء تؤثر في درجة هذا التدخل، وتمت مقارنات بين ثلاثة مستويات من أباء الطبقة الوسطى في **عينة قوامها** (٣٠٢) أباً ، (١١٧) أباً ، (١٨٥) أباً ، وهدفت إلى قياس تسعة من تركيبات الإجراءات الأبوية (الإجهاد المالي ، مشقة مالية ، كفاية مالية مدركة ، رضا عمل ، استقرار عمل ، التزام عمل ، تصورات آباء ، اعتقادات الأمهات حول أبوة الآباء ، وتدخل الآباء في نشاطات ذات علاقة بالأبناء).

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن الرعاية المادية والمساندة كانت فردية ؛ لكن السياق المتعدد الأبعاد للآباء كشف عن إثنان من أبعاد تدخل الأب وقد أثر في "التدخل الإدراكي العاطفي ،وأصبح التدخل نشط" في المجموعات الثلاث من أفراد عينة الآباء ، كما اتضح أن الفاعلية الأبوية المرتفعة تحملت المشقة المادية ، كما أن الفاعلية الذاتية لم تتوسط أية علاقة بين أبعاد الزيادة المادية وتدخل الأب أو بين تصورات الآباء واعتقادات الأمهات حول أبوة الآباء وتدخلهم.

**دراسة "عبد المنعم عبد الله حسيب" (١٩٩٩) :**

**بعنوان** "الاستقلال النفسي عن الوالدين ، وعلاقته بفعالية الذات والسلوك التوكيدي لطلبة الجامعة".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد الاستقلال النفسي عن الوالدين ، وكل من فاعلية الذات والسلوك التوكيدي لطلبة الجامعة ، وأيضاً دراسة الفروق بين الجنسين في كل من الاستقلال النفسي ، وفاعلية الذات ، والسلوك التوكيدي. **وقد تألفت العينة من** (١٤٦) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى من أقسام مختلفة بكلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس. **وقد استخدم الباحث المقاييس التالية :**

- مقياس الاستقلال النفسي لطلاب الجامعة : ترجمة "محمد السيد عبد الرحمن" و "محمد محروس الشناوي".
- مقياس الفاعلية العامة للذات : ترجمة وتعريب " محمد السيد عبد الرحمن".
- مقياس العلاقات الشخصية : إعداد "محمد السيد عبد الرحمن" .

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أبعاد الاستقلال عن الوالدين – ما عدا الاستقلال المهني – وبين الفاعلية العامة للذات.
- توجد علاقة موجبة دالة بين فاعلية الذات وكل من الاستقلالية والتوجيهية.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في فاعلية الذات لصالح الذكور.

**دراسة "ماسي" Massey (٢٠٠٠) :**

**بعنوان** "تأثير علاقة الآباء والأقرباء بكل من التوافق والقلق الاجتماعي في مرحلة المراهقة المتأخرة".

**هدفت الدراسة إلى** فحص الارتباطات بين العلاقات الأسرية المتعددة والقلق الاجتماعي للمراهقين. بالإضافة إلى التحقق من تأثير العلاقات الأسرية على تكيف المراهقين وتقدير الذات والقبول الاجتماعي وإصابتهم بالقلق والاكتئاب. **وتألفت عينة الدراسة من** (٥١٥) من المشاركين منهم (٣٣٧) إناث، و (١٧٨) ذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة .

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن مفاهيم الأقارب الإيجابية (التأييد الاجتماعي العالي – السلبية المنخفضة) ترتبط بالمستويات الأقل من القلق الاجتماعي والاكتئاب والمستويات العليا من تقدير الذات للقبول الاجتماعي الشامل.

- أن الاهتمام الواعي للأم (رعاية عالية – تحكم منخفض) والاهتمام الوالدي الواعي الأمثل من كلا الأبوين له علاقة بالمستويات الأقل من القلق الاجتماعي، الاكتئاب ، والقلق العام وزيادة مستوى تقدير الذات والقبول الاجتماعي.

كما جاءت النتائج الأفضل للتوافق من الأطفال والمراهقين الذين يشعرون بمساواة في المعاملة وعدم تفرقة في المعاملة من جانب أحد الوالدين أو الاثنين معاً. كما أدى العطف والمساندة من الوالدين إلى زيادة التوافق لدى الأبناء.

**دراسة "محمد بيومي خليل" (٢٠٠٠) :**

**بعنوان** "المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين ".

**هدفت الدراسة إلى** دراسة المناخ الأسري ومدى التحقق من علاقته بالصحة النفسية لدى الأبناء المراهقين من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية. وتألفت **عينة الدراسة من** (٢٠٠) طالب وطالبة وتم توزيع مفردات العينة كالتالي: (١٢٠ – ذكور) و (٨٠– إناث)

**وتكونت أدوات الدراسة من :**

- مقياس المناخ الأسري إعداد "الباحث".
- مقياس الصحة النفسية للكبار إعداد "الباحث.
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية إعداد "الباحث"

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الصحة النفسية وكل من المتغيرات الآتية (الأمان الأسري ، التفاعل الإيجابي مع الحياة، التضحية ، التعاون الأسري، وضوح الأدوار ، تحديد المسئوليات ، المناخ الأسري العام).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمنخفض في "الأمان الأسري ، التضحية ، التعاون ، وصنوع الأدوار ، تحديد المسئوليات ، نظام الحياة الأسرية ، إشباع حاجات أفراد الأسرة". لصالح ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع.
- توجد فروق دالة بين البنات والبنين عند مستوى (٠.٠١) في متغير "السلامة النفسية ، التفاعل الإيجابي مع الحياة ، الصحة النفسية" لصالح البنين.

**دراسة "برادلي – روبرت" وآخرين Robert – Bradley & et.al (٢٠٠١) :**

**بعنوان** "المناخ الأسري والمنحى السلوكي أثناء فترة المراهقة (المبكرة – المتوسطة – المتأخرة) لمعتقدات فاعلية الذات".

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من معتقدات فاعلية الذات كعلاقة متوسطة ومعتدلة بين المناخ الأسري وفاعلية الذات لدى (١٠٠) مراهق أمريكي من أصل أوربي ، و (٧٢) مراهق أمريكي من أصل أفريقي ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ١٨ سنة).

**وقد أسفرت النتائج عن:** إن هناك دليلاً على أن معتقدات فاعلية الذات التي تتعلق بالمدرسة والأسرة تعمل كوسيط بين (المراهقة المبكرة) لنتائج المتابعة الأسرية على مقياس البيئة ، والسلوك الاجتماعي ، وبين نتائج المتابعة الأسرية لمقياس البيئة ، "دليل" المشاكل العامة. وتظهر التأثيرات في كل من "المجموعات العرقية لدى المراهقين الأمريكيين من أصل أوربي" بنفس النمط ، كما تعمل

معتقدات فاعلية الذات المتعلقة بالأقران ، والأسرة كوسيط للعلاقات بين المناخ الأسري بالمنزل ، والسلوك الاجتماعي ، ونتائج اختبار الانجاز وكل من المشاكل الأسرية والنفسية.

**دراسة "ديلوريو – كولين" وآخرين Dilori – Colleen & et.al (٢٠٠١) :**

**بعنوان** "قياس الفاعلية الذاتية الأبوية وتوقع النتائج المرتبطة بالمناقشات حول قضايا الجنس"

**هدفت الدراسة إلى** تقييم وتطوير الخواص النفسية لمقياسين ، أحدهما يقيس فاعلية ذات الآباء لمناقشة قضايا الصحة الجنسية مع أبنائهم المراهقين ، والآخر يقوم بقياس النتائج المرتبطة بتلك المناقشات. وتحتوي المناقشات المتعلقة بالجنس على العمليات الفسيولوجية والقضايا العملية. **وتألفت عينة الدراسة من** (٤٩١) أماً تتراوح أعمارهن ما بين (٢٥ – ٦٨) عام. في (HIV) تدخل لمنع أبنائهن الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١١ – ١٤عام). وتم اختيار الأمهات من منظمة اجتماعية تخدم الشباب.

**وقد أسفرت النتائج عن :** إن ثقة الإنسان بنفسه كانت ذات علاقة بالدرجة الكلية للمقياس ، وأيضاً بالنسبة لثلاث من خمس مقاييس فرعية ، باستثناء مادة واحدة في مقياس النتائج المتوقعة والمؤثرات البيئية ومتطلبات المعايير القياسية للمقياس.

**دراسة "تيرنر – شيري" وآخرين Turner , - Sherri ; & et.al (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** "فاعلية الذات المهنية وتصورات الدعم الأبوي في تطوير مهنة المراهق".

**هدفت الدراسة إلى** اختبار المساهمات المتعلقة بكل من الحد الأدنى والحد الأقصى للدعم الأبوي للمهنة ، والفاعلية الذاتية المهنية ضمن عينة عرقية **وتألفت عينة الدراسة من** (١٣٩) مراهقاً من المدرسة المتوسطة. كما تم تقييم الطلاب باستخدام مقياس "التحديات المهنية التخطيطية ، والتخطيط للمهنة ومقياس فاعلية الاستكشاف.وذلك طبقاً لنظرية "المهنة المدركة في الجانب الاجتماعي".

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- الفاعلية الذاتية المهنية وتخطيط المهنة ، وفاعلية الاستكشاف تؤدي للتنبؤ بالاهتمامات المهنية للمراهقين.
- يقوم كل من متغير الجنس ومتغير نوع المهنة بالتنبؤ باهتمامات المهن المدركة الواقعية ، والاستقصائية ، والاجتماعية.
- حساب الدعم الأبوي المحسوس لـ (٢٩%) إلى (٤٣%) من إجمالي التغاير لفاعلية الذات المهنية.

**دراسة "عفاف عبد المحسن إبراهيم الكومي" (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** "اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين" .

**هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العمليات اللاسوية التي تشكل المناخ الأسري المضطرب لدى المراهقين. وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) مراهقاً من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين (١٥ – ١٧ سنة). وتكونت أدوات الدراسة من :**

- **مقياس المناخ الأسري : إعداد علاء كفافي (٢٠٠٢).**
- **مقياس التوافق النفس الاجتماعي : إعداد فاروق سيد عبد السلام.**

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على درجة عالية في مقياس اللا أنسنة والطلاب الحاصلين على درجات منخفضة فى نفس المقياس علي بعد التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الحاصلين على درجات منخفضة في نفس المقياس .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الذين يعيشون في أسر تتسم علاقاتها بالحب المصطنع والطلاب الذين يعيشون في أسر لا تتسم علاقاتها بالحب المصطنع وذلك علي بعد التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذين يعيشون في أسر لا تتسم علاقاتها بالحب المصطنع .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب المدمجين في مناخ أسري اندماجي والطلاب المنتمين لأسر قليلة الاندماج لصالح الأسرة قليلة الاندماج .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الذين يعيشون في ظل مناخ وجداني أسري غير سوي ، وبين الطلاب الذين يعيشون في ظل مناخ وجداني أسري سوي علي التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الذين يعيشون في ظل مناخ وجداني سوي .**

**دراسة "برنت" وآخرين Brent & et.al (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** "الفاعلية الذاتية للآباء المتأثرين والمشاركين في تربية أبنائهم والتي ترتكز على تصورات الآباء مرتفعي الفاعلية".

**هدفت الدراسة إلى تعلم الآباء كيفية التدخل في تربية أبنائهم ، ومعرفة إدراكات المعلمين والآباء ، وعلاقتها بنتائج الأبناء. وهنا يجب أن تطبق برامج التدخل لتطوير الأبناء في سياقات العائلة والجالية ، وقد كان التفاعل المتبادل ميزة رئيسية لتطوير الابن في تلك السياقات ، مع فاعلية أبوية عالية ، وعوامل مؤثرة على التفاعل الأبوي ،وقد أسهمت ردود أفعال الأبناء في التطوير المبكر والانتقال للتعلم ، والتنبؤ بنتائج مستقبلية للابن ، كما فحصت الدراسة التنويع الثقافي ، وتألفت عينة الدراسة من (٦٤) أباً.**

**وقد أسفرت النتائج عن: أن الآباء الذين يدركون أنفسهم كفاعلية أكثر ، اشتركوا في تربية أبنائهم بفاعلية في مستوى ما قبل المدرسة ، مع وجود استراتيجيات للمعلمين مدركة كميزة رئيسية في تسهيل التدخل، ولفاعلية ذاتية أبوية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع**

مستوى فاعلية الطلاب الذاتية ، والعامة ، والشخصية والتعليمية في وجود مساندة والدية متميزة.

**دراسة "جودي" Judy (٢٠٠٣) :**

**هدفت الدراسة إلى** التحقق من الفاعلية الاجتماعية والإدراكات الأبوية لفاعلية أبنائهم ، والتي لها سيطرة محسوسة عليهم ، ولديهم رضا بأبوتهم ، وذلك على عينة آباء أساءوا معاملتهم لأبنائهم (ن = ٣١) ، وآباء معاملتهم حسنة مع أبنائهم (ن = ٣٤). كما هدفت الدراسة لتقييم الأفكار الأبوية للفاعلية الاجتماعية لأبنائهم مقارنة بنظرائهم من نفس العمر ، وهؤلاء الآباء لديهم قلق أبوي بخصوص فاعلية أبنائهم الاجتماعية ، قيمت الباحثة القدرات المدركة للفاعلية الأبوية لتحقيق تقدم في الفاعلية الاجتماعية للأبناء والمزاج النامي والمحسوس لديهم في ضوء إدراكهم لفاعلية آبائهم.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن الأبناء المساء معاملتهم اتضح أن فاعليتهم الذاتية منخفضة مما كان له تأثير على نموهم وهذا يرتبط بفاعلية الذات الأبوية المنخفضة ، كما أن مستوى القلق مرتفع لدى الآباء والأبناء المساء معاملتهم مقارنة بالآباء والأبناء النظراء لهم غير المساء معاملتهم حيث اتضح أن فاعليتهم الذاتية أعلى وتطورهم ونموهم أسرع .

**دراسة "كيلر – بريان" Keller – Briana (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "العلاقة بين السلوكيات الأبوية والنضج المهني والفاعلية الذاتية لدى المراهقين".

**هدفت الدراسة إلى** تقييم العلاقة بين السلوكيات الأبوية والنضج المهني لدى المراهقين.

**وتألفت عينة الدراسة من** (٢٩٣) طالب في الصف الثامن طبق عليهم مقياس السلوكيات الأبوية ، ومقياس النضج المهني ، ومقياس فاعلية الذات لاتخاذ القرار المهني هذا بالإضافة إلى أنه قام (١٤٧) أب من آباء المراهقين باجتياز مقياس السلوكيات الأبوية.

**وقد أسفرت النتائج عن :** أن السلوكيات الأبوية ترتبط بالنضج المهني للمراهقين. وتبدو السلوكيات الأبوية العاطفية أكثر وضوحاً وذلك بالمقارنة بالسلوكيات التعليمية . وتميل الفاعلية الذاتية لاتخاذ القرار المهني لدى المراهقين. كما تتوسع نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات أخرى في مجال المهن لكي يستفيد منها الآباء والمعلمون وذلك لتنمية مهارات الأسرة في التعامل مع المراهقين.

**دراسة "رامسي – ليلنيا – آلميشا" Ramsy – Lalanya – ALMesha (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "تأثيرات التدخل الأبوي والثقافة المدرسية على الفاعلية الذاتية للطلاب".

**هدفت الدراسة إلى** فحص العلاقة بين التدخل الأبوي وثقافة المدرسة ، وتحليل تأثيرات هذه العلاقة على فاعلية الذات لدى الطلاب. وتقترح هذه الدراسة القيام بتطوير الإطار التصوري الذي يربط بين التدخل الأبوي والثقافة المدرسية وفاعلية الذات ، وذلك لاختبار الارتباط والتفاعلات بين متغيرات الدراسة باستخدام الطرق الكمية ، والقيم بتطوير التدخل الأبوي للمقياس كجزء من المخزون القيمي للطلاب . كما تمت معالجة أسئلة البحث باستخدام مقياسان إحداهما ، استطلاع

الاتصالات بين (المدرسة – المنزل) والذي يقيس كل تصور للطلاب حول التدخل الأبوي والفاعلية الذاتية ، والآخر استفتاء عناصر ثقافة المدرسة المعدلة والذي يقوم بتقييم كل تصور للمعلمين حول الثقافة المدرسية. وتم إعطاء الاستفتاءات لـ (٢٣٠٠) طالباً من المدارس المختلفة و (١٢٠) معلماً من نفس تلك المدارس ، وتمثلت نسبة اشتراك الطلاب حوالي (١٦%) أما نسبة استجابة المعلمون فبلغت (٥٤%) . وتم استخدام تحليل التباين لتحديد عما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين متغيرات التنبؤ للتدخل الأبوي والثقافة المدرسية ، ومعيار متغير فاعلية الذات.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- وجود علاقة إرتباطية بين التدخل الأبوي والفاعلية الذاتية للطلاب.
- أن هناك بيانات غير كافية للتحقق من المعلومات المطلوبة لتقييم العلاقة بين الثقافة المدرسية ، وفاعلية الذات. ومن تلك النتائج تم إجراء تحليلات استطلاعية، وأوضحت البيانات الاستطلاعية عن نموذج تدخل أبوي . أطلق على هذا النموذج اسم "نموذج تفاعلي ، وهو يقوم بوصف العلاقات بين تصورات الطلاب حول الوقت المنقضي مع الأسرة والتنصل الأبوي. ويقوم النموذج بتوضيح الارتباط بين الوقت المستغرق مع الأسرة والتدخل الأبوي وعلاقة ذلك بفاعلية الذات للطلاب ، والتي قد تؤثر على المتوسط العام للدرجات.

**دراسة "كابرارا" وآخرين Caprara & et.al (٢٠٠٥) :**

**بعنوان** "تأثير الفاعلية الذاتية للمراهقين البنين على جودة الإشباع والعمل الأسري".

**هدفت الدراسة إلى** اختبار النموذج البنائي ، حيث تؤثر الفاعلية الذاتية لإدارة العلاقات الأبوية لدى المراهقين على اشباعهم للحياة الأسرية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وذلك من خلال تأثيرها على العلاقات الأسرية. وتمثلت عينة البحث في (٣٨٠) مراهق إيطالي.

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن الفاعلية الذاتية لدى البنين ، ترتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بإشباع الحياة الأسرية. وأن تلك العلاقات تعمل بنفس الوقت أي بشكل آلي وطولي ، على أساس أنه كلما زادت فاعلية ذات المراهقين، كلما سجلوا اتصالاً مفتوحاً مع آبائهم ، وكلما تقبلوا مراقبة آبائهم لأنشطتهم الخاصة خارج إطار المنزل ، وذلك أسهم في خفض النزاعات.

**دراسة "بويل – ليه" Powell – Leah (٢٠٠٦) :**

**بعنوان** "الترابط الأسري ، والضغط ، والسعادة الأسرية لدى المراهقون المنضبطين والمضطربين".

**هدفت الدراسة إلى** تحديد الضغط الأسري ومدى تغايره مع الترابط الأسري. بالإضافة إلى أنه تم دراسة العلاقة بين الترابط الأسري والضغط الأسري بالتساوي بين مجموعة من قاطني المنازل ومجموعة غير قاطني المنازل. وتم قياس ترابط المصادر الأسرية ، والتوافق الأسري والسعادة الأسرية والضغط الأسري لدى (١٧) أباً ومراهقاً لمجموعة قاطني المنازل ، و (٢٢) أباً ومراهقاً لمجموعة غير قاطني المنازل.**وتألفت عينة الدراسة من** (٣٩) أسرة في هذه الدراسة. واستندت الدراسة إلى الفرض القائل بأن :

- الضغوط الأسرية تنخفض مع زيادة الترابط الأسري. بالإضافة إلى أنه من المتوقع زيادة الترابط الأسري للأسر من غير قاطني المنازل. وقد تم تسجيل المقياس بواسطة الآباء والمراهقين. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- أن مقياس ANOVA يشير إلى زيادة الضغط الأسري في الأسر قاطني المنازل بالمقارنة بالأسر من غير قاطني المنازل.
- أنه يوجد تغاير للضغط الأسري مع الترابط الأسري ، كما تم قياسه من خلال التوافق الأسري والسعادة الأسرية وليس من خلال قياس المصادر الأسرية.

**دراسة "جراي – بربارا- بندير" Gray – Barbra – Pender (٢٠٠٦) :**

**بعنوان** "فاعلية الذات المدركة بين آباء المراهقين بالمرحلة الوسطى دراسة نوعية".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن معنى فاعلية الذات الأبوية لدى أباء المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٧) عاماً . وتم استخدام المنهج الوصفي لفحص معتقدات فاعلية الذات الأبوية ، وأهداف ومسئوليات آباء المراهقين ، وفهم وإدراك دورهم في تطوير شخصية المراهقين. **وتألفت عينة الدراسة من** (١٤) أبا ، وجميع أمهات المراهقين (المرحلة الوسطى). ولقد تم إجراء مقابلات مع كل مشترك،وتم تسجيل المقابلات صوتياً، ونسخت حرفياً بواسطة الباحث،كما تم استخدام برنامج البحث النوعي لتنظيم وتحليل المادة إلى "بيانات ، وموضوعات ، وموضوعات فرعية" ويكشف تحليل البيانات عن وجود (٥) موضوعات رئيسية "الفاعلية ، الاتصال ، النتائج ، التوافق ، التغيرات" وتعاد خلاصة الموضوعات إلى المشتركين للتصديق عليها أو إضافة إلى تعليق كجزء من منهجية الدراسة. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- سجل المشتركون تصوراً عالياً للفاعلية في الدور الأبوي ، مستند على وجهات نظرهم لسلوكيات المراهقين وعلاقاتهم الحالية معهم.
- شعر المشتركون بدرجات كفاءة مرتفعة في السيطرة على الأداء الأكاديمي لأبنائهم المراهقين ووضع القيود ومراقبة أنشطتهم ، وذلك بالمقارنة بفاعليتهم في السيطرة على نظائرهم. ويعتبر الاتصال المفتوح عبر المحادثات، وتعليم مهارات حل المشكلة جزءاً هاماً من علاقة الآباء بالمراهقين وينعكس هدف المشتركين على مساعدة المراهقين للوصول إلى مرحلة سن الرشد بأمان وأن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع ، ومعرفة مسئولياتهم كآباء لأداء دورهم في تعليمهم، ويعتبر الحفاظ على نتائج أفعال المراهقين من أهم المسئوليات الأبوية.
- ترجع الفروق في الإجابات على أسئلة المقابلة إلى أن لدى الأفراد تصورات فريدة ومتميزة .
- تختلف تصورات فاعلية الذات المدركة وفقاً لتركيب "الأسرة ، العمر ، الشخصية ، أو مزاج المراهقين".

**رابعا : دراسات تناولت فاعلية الذات في علاقتها بالمراهقين من الجنسين.**

**دراسة "جليسبي" و "هيلمان" Gillespie & Hillman (١٩٩٣) :**

**هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير توقعات فاعلية الذات على الاختيار المهني لدى المراهقين وتألفت عينة الدراسة من (٢٢٤) من طلاب المدارس الثانوية (١٣٢- أنثى) و(٩٢- ذكر) تم اختيارهم كالتالي : (١٠٨) من طلاب مدرسة ثانوية تتبع نظام التعليم الخاص، و (٧٥) من طلاب برنامج المدرسة الثانوية البديلة واستخدمت الدراسة المقاييس التالية : - مقياس القرار المهني.**

**- مقياس فاعلية الذات المهنية (الصورة المعدلة)**

**- مقياس فاعلية الذات العامة.**

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- **أن الذكور الذين قرروا تقديرات لفاعلية الذات المهنية عددهم كان أقل من الإناث.**
- **أن طلاب التعلم العام الذين قرروا توقعات لفاعلية ذواتهم عددهم أكبر مقارنة بطلاب التعليم الثانوي الخاص ، وطلاب التعليم البديل.**
- **أن فاعلية الذات العامة ، والقرارات المهنية تختلف باختلاف الوضع التعليمي وباختلاف الجنس.**

**دراسة "كيفين كيلي" Kelly, - Kevin (١٩٩٣) :**

**هدفت الدراسة إلى التحقق من دراسة العلاقة بين كل من الجنس والإنجاز الأكاديمي ، وبين فاعلية الذات والاهتمامات المهنية - وأجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٢٨٦) طالباً بالصف التاسع ، والحادي عشر بالمدارس العليا، (٤٠ %) منهم من الطلاب المتفوقين.**

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- **وجود تأثير محدود للجنس على فاعلية الذات في الاختيار المهني.**
- **ينبئ الانجاز الأكاديمي بالفاعلية العامة للذات.**
- **لا توجد فروق بين الجنسين في الميول المهنية.**

**دراسة "ميفين كمنيس" Cummins – Melvin (١٩٩٤) :**

**هدفت الدراسة إلى محاولة الفهم الأفضل للعوامل التي تجعل النساء يتبعن أنواعاً من الوظائف غالبيتها من النساء أو وظائف غالبيتها من الرجال ، أو أكثر تحديداً تركز على الطالبات الجامعيات التقليديات وغير التقليديات، واهتمت الدراسة بتأثيرات فاعلية ذات المهنة ، وتوجيه الدور الجنسي ، واحترام الذات الكلي ، وذلك لدى الطالبات ، وقد تكونت العينة من طالبات تقليديات وطالبات غير تقليديات من طلبة جامعة وسط أطلنتا ، وأيضاً تم أخذ عينة من الطلبة التقليديين وغير التقليديين لغرض المقارنة ، وجمعت البيانات عن طريق مجموعة من الاستفتاءات التي كانت قد استخدمت من قبل في بحوث مشابهة .**

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن فاعلية الذات المهنية لها تأثير ذو دلالة على الطموحات المهنية للطالبات.

**دراسة "تشينر" Chenar (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** تناول مصادر فاعلية الذات (التقرير – الدافعية) في المهارات الرياضية والأنشطة البدنية لدى المراهقين ، وذلك لبحث الفروق في العمر والنوع في مصادر فاعلية الذات ، وتقدير الذات لدى المراهقين . **وتألفت العينة من** (٢٨٩) مراهقاً منهم (٤٣– إناث) و (٤٦– ذكور) وقد تم تصنيفهم إلى "مرتفعي ومنخفضي" فاعلية الذات. واستخدمت الدراسة مقاييس كمية وكيفية.

**وقد أسفرت النتائج عن:** أن المراهقين الذين تعرضوا لسيناريو فاعلية الذات المرتفع لديهم عزيمة أكبر لبذل الجهد والمثابرة عن المراهقين الذين تعرضوا لسيناريو فاعلية الذات المنخفض ، كما كان لديهم ميل أكبر للمشاركة الاجتماعية عن غيرهم.

**دراسة "جينا كوز إيرن" Giana kos Irene (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** دراسة علاقة هوية الدور الجنسي بفاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني ، وقد قامت الدراسة على **فرض** مؤداه أن "هناك تأثيراً لهوية الدور الجنسي على فاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني" ، **وتألفت العينة من** (١٧٨) طالب وطالبة من طلاب الجامعة (١٣٤– إناث) و (٤٤ – ذكور) .**وتم تطبيق الأدوات التالية عليهم:**

- مقياس الدور الجنسي لـ Bem .
- مقياس فاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني.
- استبيان يحتوي على مفردات ديموجرافية . **وقد أسفرت النتائج عن :**
  - أن تحديد الدور الجنسي قد ارتبط بمستويات فاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني.
  - أن نوع الجنس ربما يؤثر على الأنشطة المهنية التي تنفذ وعلى تقدير النتائج المهنية الخاصة.

**دراسة "راوية حسين" (١٩٩٥) :**

**هدفت الدراسة إلى** دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات ، بهدف تحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من المراهقات في الإحساس بأحداث الحياة الضاغطة وكذلك في القلق والاكتئاب ، ومعرفة التفاعل بين فاعلية الذات ومستوى أحداث الحياة الضاغطة في تأثيرها المشترك على القلق والاكتئاب. **تألفت العينة من** (٦٠) طالبة من المرحلة الثانوية بالفرقة الثانية والثالثة من المدرسة الثانوية بنات تراوحت أعمارهن من (١٦–١٨) عام.

**وتناولت الدراسة الأدوات التالية:**

- **مقياس فاعلية الذات العامة.**
- **مقياس أحداث الحياة الضاغطة.**
- **قائمة القلق (حالة – سمة) .**
- **مقياس الاكتئاب.**

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- **وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية في إحساسهم بضغوط الحياة لصالح منخفضي الفاعلية.**
- **وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في القلق والاكتئاب لصالح منخفضي الفاعلية الذاتية.**

**دراسة "جيرمي" Jeremy (١٩٩٧) :**

**هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين فاعلية الذات والميول لدى طلبة المدارس العليا بهولندا ، وتألفت عينة الدراسة من (٧٦٠) طالباً وطالبة ، واستخدمت الدراسة استبيان المعلومات الديموجرافية ، وقائمة الميول لـ سترونج (١٩٩٤) بالإضافة إلى قائمة مهارات الثقة لـ سترونج (١٩٩٦)، وقسمت عينة الدراسة إلى ست مجموعات في ضوء اهتمامات أفراد العينة والتي شكلت باستخدام الستة أبعاد وهي : (الواقعية ، والوصفية ، والعينية ، والاجتماعية ، والمغامرة ، والتقليدية).**

**وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة إرتباطية دالة بين فاعلية الذات والميول ، كما دلت النتائج أيضاً على وجود علاقة بين الأبعاد الستة مع قائمة الميول لـ سترونج.**

**دراسة "جفري لاندن" و"جون ستيوارت" Landine , -Geffrey ; Stewart , - John (١٩٩٨) :**

**بعنوان "العلاقة بين عملية الإدراك وبين الدافعية ووجهة الضبط وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي".**

**هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين عملية الإدراك وعدد من المتغيرات الشخصية كما هدفت أيضاً إلى تحديد الدور الذي تؤديه هذه المتغيرات في الإنجاز الأكاديمي ، وتألفت عينة الدراسة من (١٠٨) طالب من طلاب المدرسة الثانوية . وقد أسفرت النتائج عن :**

- **وجود ارتباط موجب ودال بين عملية الإدارك وكل من الدافعية ووجهة الضبط وفاعلية الذات ، كما أن هذه المتغيرات كان لها تأثير أيضاً على الإنجاز الأكاديمي.**

**دراسة "رايموند بيريل" وآخرون Buriel , - Raymond, et.al (١٩٩٨) :**

**بعنوان** " علاقة الوساطة اللغوية بكل من الأداء الأكاديمي ، وثنائية الثقافة ، وفاعلية الذات بين المراهقين اللاتينيين".

**هدفت الدراسة إلى** اختبار العلاقة بين الوساطة اللغوية (الترجمة لذوي الوالدين من المهاجرين) وبين الأداء الأكاديمي ، وثنائية الثقافة ، وفاعلية الذات الأكاديمية Academic Self-Efficacy ، **وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً من الصف التاسع والعاشر من الطلاب اللاتينيين بالمدارس الثانوية.**

**وقد أسفرت النتائج عن:** وجود علاقة موجبة بين الوساطة اللغوية ومتغيرات البحث ، كما أسفرت النتائج عن أن فاعلية الذات الأكاديمية تمثل منبئ قوي للأداء الأكاديمي.

**دراسة "علاء محمود الشعراوي" (٢٠٠٠) :**

**بعنوان** "فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية".

**هدفت الدراسة إلى** بحث الفروق بين الجنسين ، وبين الصفين الأول والثاني الثانوي في فاعلية الذات وكذا تأثير تفاعل (الجنس × الصف الدراسي) في تباين درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات وتحديد علاقة فاعلية الذات بالدافع للإنجاز الأكاديمي ، والتوجه الشخصي ، وتحقيق الذات ، والاتجاه نحو التعلم الذاتي. **وتألفت عينة الدراسة من (٤٦٧) من الطلاب بالصفين الأول والثاني الثانوي. وكانت أدوات الدراسة كالتالي:**

- مقياس فاعلية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي إعداد "الباحث" .
- اختبار التوجه الشخصي وقياس تحقيق الذات لـ " شوستروم " إعداد "طلعت منصور وفيولا الببلاوي".
- مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لـ "ججليلينمو " إعداد "صلاح مراد"

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين وكذا الصفين الأول والثاني الثانوي في متوسطات درجات فاعلية الذات.
- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل الجنس × الصف الدراسي في تباين درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وكل من الإنجاز الأكاديمي ، والتوجه الشخصي وتحقيق الذات والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

**دراسة "جينكينس" وآخرين Jenkins & et.al (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** " اختلاف الجنس في فترة المراهقة المبكرة وتاثيره على نوعية العلاقات ، وفاعلية الذات وأعرض الاكتئاب".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن نوعية العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية المنخفضة ومدى ارتباطها بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين في المرحلة المبكرة ، والفروق بين الجنسين ، ومدى دعم هذه المتغيرات لعملية الاكتئاب لدى المراهقين. **وتألفت العينة من** (١١٤) طالبة من المرحلة المتوسطة ، (١٠٩) طالباً من نفس المرحلة المتوسطة بالمدرسة الثانوية.

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- وجود زيادة في الصراع لدى الطلاب (ذكور – إناث) ويرتبط ذلك الصراع بانخفاض الدعم الأبوي وينتج عنه فاعلية ذات اجتماعية منخفضة وزيادة أعراض الاكتئاب.
- وجود زيادة في فاعلية الذات الاجتماعية لدى (الطالبات) يترتب عليه دعم للصداقة ، وانخفاض في الصراع ،وانخفاض في أعراض الاكتئاب ، مقارنة بالطلاب (الذكور).

**دراسة "فيلد – ليان – فيرتل" Field – Lynn – Fertell (٢٠٠٢) :**

**بعنوان** " خبرة صورة الجسم لدى المراهقات : تطوير صورة الجسم وتأثيرات فاعلية الذات".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن مدى الأهمية القصوى لصورة الجسم لدى المراهقات. فتعتبر صورة الجسم مركز اهتمام لدى المراهقات في العديد من المجتمعات.

إن تجربة خوض المراهقات الاهتمام بصورة الجسم طوال فترة المراهقة تعتبر عاملاً هاماً بإحساسهن بأنفسهن ؛ فإذا تواجد اضطراب في صورة الجسم بشكل ملحوظ ، فقد تتعرض تلك الفتيات لخطر جسيم. ويتيح البحث الوصفي فرصة إدراك العوامل التي تساهم في تعطيل صورة الجسم ، كما تم الكشف مؤخراً عن مدى أهمية فاعلية الذات كعامل مرتبط بصورة الجسم. كما تكشف هذه الدراسة عن تجربة صورة الجسم للفتيات المراهقات أثناء فترة المراهقة ، كما تهدف هذه الدراسة إلى فهم التفاعل الديناميكي للعوامل الآتية:

"تأثير العلاقات على سمات فاعلية الذات" ، **وتألفت عينة الدراسة من** (١٦) فتاة تتراوح أعمارهن ما بين (١٩-٢٢) عاماً واللاتي لم يسبق لهن الشكوى من قبل من سوء التغذية.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- **وجود علاقة ارتباطية دالة بين فاعلية الذات الاجتماعية والجسمية وتطوير صورة الجسم بينما لم يتضح أن هناك علاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وصورة الجسم للفتيات.**
- **وجود تأثير دال للوزن وإنقاصه على صورة الجسم للفتيات المراهقات.**

**دراسة "باكتشيني – داريو" وآخرين Bacchini – Dario & et.al (٢٠٠٣) :**

**بعنوان** " صورة الذات وفاعلية الذات المدركة أثناء فترة المراهقة".

**هدفت الدراسة إلى** تقييم الصورة الذاتية وفاعلية الذات المدركة أثناء المراحل المختلفة لفترة المراهقة. وقام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية **لعينة تكونت من** (٦٧٥) مراهقاً تم اختيارهم وفقاً للجنس (٢٨٩) ذكور ، (٣٨٦) إناث تراوحت أعمارهن بين (١٣ – ١٩) عام ، المنطقة السكنية (الخلفيات الاجتماعية من المنخفض للمتوسط ، ومن المتوسط للمرتفع) ، ونوع المدرسة (الفنون الإيطالية ، العلوم ، اللغات) ، والمدرسة (الثانوية ، المدرسة المهنية) ، كما تم تطبيق استفتاء على المراهقين لعرض الصورة الذاتية ، وتقييم أبعاد الجسم ، ومقاييس فاعلية الذات المدركة. **وقد أسفرت النتائج عن:**

- **وصف المراهقون أنفسهم بصفات إيجابية.**
- **أن الطلاب الذكور بالمدارس المهنية لديهم تكوين أفضل عن صورتهم الذاتية بالمقارنة بطلاب المدارس الثانوية.**
- **وجود تأثير دال إيجابي لكلاً من العمر ، والمنطقة السكنية بشكل سوي.**
- **وجود فاعلية ذات أكاديمية لدى الطالبات بالمدارس الثانوية أفضل من الطلاب الذكور ، كما اتضح وجود فاعلية ذات مدركة للفتيات وكانت أقل من الطلاب الذكور بالمدارس الثانوية.**

**دراسة "ماتسوشيما" وآخرون Matsushima, & et.al (٢٠٠٣) :**

**بعنوان** "تطوير مقياس فاعلية الذات في العلاقات الشخصية لدى المراهقين".

**هدفت الدراسة إلى** تطوير مقياس فاعلية الذات في العلاقات الشخصية للمراهقين ، كما تم التحقق من إعادة الصدق والثبات للمقياس المستخدم ؛ وقد تم توجيه (٤٠) عبارة لتقييم الاتجاهات المرتبطة بفاعلية الذات للعلاقات الشخصية. وتألفت عينة الدراسة من (٣٤٤) طالباً من طلاب المدرسة الثانوية ، وتم استثناء (٢٠٧) طالباً من هؤلاء الطلاب من المدرسة الثانوية ليطبق عليهم اختبار المخزون الشخصي ، وذلك من خلال التحليل الإحصائي لهذا المقياس .

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- **وجود ثلاثة عوامل رئيسية لهذا الاختبار وهي "الثقة بالنفس في العلاقات الشخصية ، الثقة في الأصدقاء ، والثقة بواسطة الأصدقاء".**
- **بلغ معامل ألفا لتلك المقاييس الفرعية (٠.٨٧ ، ٠.٨٩ ، ٠.٩٠) وقد تم تدعيم الصدق والثبات بواسطة العلاقة بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات والمقاييس الفرعية للمخزون الشخصي التي كانت تستخدم كبديل ثاني لمقياس فاعلية الذات ، وكان التأثير لذلك المقياس بنسبة ٠.٥٣ % ،وسمات الشخصية العصابية بنسبة ٠.١٣ % وأعراض القلق بنسبة ٠.٣٣ % .**

## دراسة "صابر سفينة عبد القادر" (٢٠٠٣) :

**بعنوان** "فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين".

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ، واتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين وتكونت **عينة الدراسة من** (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب مدرسة الزهرات التجريبية للغات بالقاهرة ، وتم اختيار العينة من بين مرحلة المراهقة وتراوحت أعمارهم بين (١٣ – ١٩) سنة بمتوسط قدره(١٥.١٨) وانحراف معياري قدره (١.٣٣) .

**وقد استخدم الباحث التالية :**

- مقياس فعالية الذات لدى المراهقين إعداد "الباحث".
- مقياس أساليب التفكير المستخدمة في صنع قرار لدى المراهقين إعداد "الباحث".
- مقياس سلوك اتخاذ المخاطرة لدى المراهقين إعداد "الباحث".

**وقد أسفرت النتائج عن :**

**–وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات واتخاذ قرار بالمخاطرة المحسوبة لدى أفراد عينة الدراسة ، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات وأساليب التفكير الخمسة المستخدمة ، في صنع القرار ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات واتخاذ المخاطرة وأساليب التفكير الخمسة المستخدمة في الدراسة وكانت الفروق لصالح الذكور ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المرحلتين التعليميتين (الإعدادية والثانوية) في أبعاد متغيرات الدراسة (فعالية الذات وأساليب التفكير واتخاذ المخاطرة) وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث منخفضي ومرتفعي فعالية الذات على أبعاد ومتغيرات الدراسة (أساليب التفكير واتخاذ المخاطرة).**

**دراسة "سترلينكس – مايجا" Strelneks – Maija (٢٠٠٣) :**

**بعنوان** "العلاقة بين المفاهيم الذاتية لمجال معين ، والفاعلية الذاتية ، والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب".

**هدفت الدراسة إلى:**

تقييم العلاقة بين المفاهيم الذاتية لمجال معين لدى الطلاب ، ومعتقدات فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي للطلاب المراهقين. ووفقاً للدراسة ، فإن كلاً من المفهوم الذاتي ومعتقدات فاعلية الذات يمثلان معتقدات ذاتية غاية في الأهمية عند إدراك الطلاب للإنجاز الأكاديمي بشكل أفضل . وترتكز الدراسة الحالية على كل من "مفهوم الذات، ومعتقدات فاعلية الذات" وذلك بهدف الحصول على معلومات حول التصورات الذاتية للطلاب في المجالات المختلفة ، وعلى مستويات التخصص المتعددة. وتألفت **عينة الدراسة من** (١٤٩٤) من طلاب المدارس المتوسطة.

**واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:**

- مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد لـ "براكن" **Bracken** (١٩٩٢)؛ وذلك لتقييم التصورات الذاتية للطلاب ضمن خمسة (٥) مجالات مختلفة "الأسرة – المجتمع – التأثير – القدرة –الإنجاز الأكاديمي".
- مقياس فاعلية الذات لـ "باندورا" **Bandura** (١٩٨٩). وذلك لتقييم معتقدات فاعلية الذات لدى الطلاب ومدى كفاءة إنجازهم الأكاديمي ، ومعتقدات فاعلية الذات للتعلم ومدى كفاءة تنظيم الذات لدى هؤلاء الطلاب.
- ولقد استخدمت الدراسة المقياسان السابقان "مفهوم الذات – فاعلية الذات" لتقييم معتقدات الطلاب بشأن قابليتهم لإتقان الموضوعات الأكاديمية وقدراتهم على تنظيم أنشطة تعلمهم بالطرق التي تعزز الإنجاز الأكاديمي. **وقد أسفرت النتائج عن:**
- أن مفهوم الذات الأكاديمي ومعتقدات فاعلية الذات يعتبران مكونين هامين للتحفيز المطلوب مع مراعاة الأداء الأكاديمي.
- أن المفهوم الذاتي الأكاديمي ، ومعتقدات فاعلية الذات لديهم قوى تنبؤية مختلفة وفقاً للمجموعات البحثية المختلفة.

**دراسة "جاجن – دانيللي" Gagne – Danielle (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "فاعلية الذات وتحديد الجهد المبذول أثناء القراءة بين الراشدين والمراهقين".

**هدفت الدراسة إلى** دراسة العلاقة بين العمر ، معتقدات فاعلية الذات وصعوبة الفقرة ، ومصادر فهم النص ، وذاكرة النص . **وتألفت عينة الدراسة من** (٨٢ – مراهق) و (٧٤ – راشداً) في استفتاء حول الذاكرة في سن الرشد ، واستفتاء الفاعلية الذاتية للقراءة ، واستفتاء العادات الاستهلاكية الإعلامية. وباستخدام طريقة نقل النافذة "كلمة – كلمة" على الانترنت ، وقد قام المشتركون بقراءة (٢٤) فقرة للتذكر الفوري بعد القراءة وذلك سواء للنصوص السهلة أو النصوص الصعبة. ولقد سجل البالغون الأصغر سناً ارتفاعاً في فاعلية الذات للذاكرة ، وارتفاعاً في فاعلية الذات للقراءة وذلك بالمقارنة مع البالغين الأكبر سناً ، ولم يوجد اختلافات عمرية على مستوى فاعلية الذات للقراءة إلى مستوى مرتفع للفاعلية الذاتية للقراءة ومستوى منخفض للفاعلية الذاتية للقراءة. وتشير تحليلات مرات القراءة إلى أن أفراد مجموعة المستوى المرتفع للفاعلية الذاتية للقراءة يخصصون مزيداً من الوقت لمعالجة النصوص بعد قراءة النصوص الصعبة وذلك بالمقارنة بأفراد مجموعة المستوى المنخفض للفاعلية الذاتية للقراءة.

**وقد أسفرت النتائج عن:**

- تفاعل بين الفاعلية الذاتية والعمر ؛ فالبالغين الأكبر سناً ذوو مستوى مرتفع للفاعلية الذاتية للقراءة ،بينما لا يوجد اختلافات في الأداء بين البالغين الأصغر سناً.
- ترتبط الفاعلية الذاتية للقراءة بأداء التذكر ضمن فئة الكبار سناً بالمقارنة مع الأصغر سناً.
- يستطيع الأفراد ذوو المستوى المرتفع للفاعلية الذاتية للقراءة تذكر أجزاء أكثر من النصوص التي تتبع النصوص الصعبة وذلك بالمقارنة مع الأفراد ذوي المستوى المنخفض للفاعلية الذاتية للقراءة.
- كما أكدت البيانات على نظرية فاعلية الذات لـ "Bandura " (١٩٩٧) حيث تؤثر معتقدات فاعلية الذات على كل من الجهد المبذول للقراءة والأداء.

**دراسة "سميث – باربرا" Smith – Barbara (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** : العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى المهارة المعرفية البعدي لدى المراهقين".

**هدفت الدراسة إلى** اختبار العلاقة بين متغيرات نظرية التنظيم الذاتي للتعلم وهي "القدرة المعرفية ، القدرة المعرفية البعدية ، التحفيز" .كما هدفت الدراسة أيضاً لاختبار "فاعلية الذات والنجاح المدرسي" ،والفروق بين الجنسين.

**وتألفت عينة الدراسة من** (٥٤) طالب وطالبة من التعليم الثانوي : (١٨ – ذكور) ، (٣٦ – إناث) من المدرسة الداخلية الخاصة للطلاب ذوي الدخل الأسري المنخفض. كما تم قياس مستوى المهارة المعرفية البعدية باستخدام "المقابلة المعرفية البعدية" **Rafoth**

(١٩٩٥). وكذلك تم قياس معتقدات فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام ملف "التصور الذاتي للمراهقين" Harter (١٩٨٥). كما تم قياس القدرة المعرفية باستخدام نتائج اختبارات الذكاء.

**واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية :**

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين المتغيرات.

٢- تحليل التباين باستخدام معادلات الارتداد وذلك لإزالة تأثيرات اختبار الذكاء؛ كما تم دراسة الفروق بين الجنسين من حيث الذكاء. **وقد أسفرت النتائج عن :**

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارة المعرفية البعدية ومعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية.
- اختلاف الجنس يؤثر على تحليل الآداء.
- وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الأكاديمية لصالح الذكور .
- اتضح أن هناك علاقة بين فاعلية الذات ومستوى المهارة المعرفية.

**دراسة "باسموري – آني" Bassmore – Anne (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "المقياس المعدل لفاعلية الذات المدركة والعامة للمراهقين" .

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن مجال الاهتمام الأساسي لنظرية العلاج المهني الذي يدعم اشتراك الأفراد في الأنشطة المختلفة. كما تدعم معتقدات فاعلية الذات قدرة الفرد على البدء في السلوك والتوصل إلى نتائج.

كما هدفت الدراسة إلى اختبار المقياس المعدل لفاعلية الذات في مقابل نتائج الأداء المهني المتوقع من المراهقين ؛ وترتكز هذه الدراسة على فحص مقياس فاعلية الذات العامة ، ومقياس فاعلية الذات المدركة المستخدم مع المراهقين ، وقد تم اختبار السمات النفسية لمقياس فاعلية الذات المدركة. **وتألفت عينة الدراسة من** (٨٥٠) مراهقا ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ – ١٨) عام.

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- أن مقياس فاعلية الذات المدركة قد تم اختبار صدقه وثباته من خلال الأبحاث والنظريات السابقة.
- وجود فروق في الاستجابات وفقاً للعمر.
- تدعيم فاعلية الذات المدركة كتركيب ذاتي للنمو أثناء سنوات مرحلة اللمراهقة الأولى .
- تم التركيز على استخدام مقياس فاعلية الذات المدركة مع سياق نظرية العلاج المهني .

**دراسة "ميتشل روبين" Mitchell , Robin (٢٠٠٤) :**

**بعنوان** "اختبار لقطاع عرضي للإدراك الذاتي المتصل بالإنجاز الأكاديمي و الإخفاق في الإنجاز لدى المراهقين".

**هدفت الدراسة إلى** البحث في قطاع عرضي لعينة اجتماعية من المراهقين من أجل دراسة التطور والتقدم لدى المراهقين حول الخصائص المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي. والخصائص التي تمت دراستها تشتمل "الفاعلية الذاتية ، والإنجاز الأكاديمي ، الدافعية ، المهارات التنظيمية والإدراكية ، أداء الوظائف الاجتماعية والشعورية والسلوكية".

**وتألفت عينة الدراسة من** (١٠٨٦) طالباً مراهقاً في المراحل الخمسة من ثلاثة عشرة مرحلة قد شاركوا في الدراسة الحالية ؛ وقد أكمل المشاركين مدخل للتقرير الذاتي والخصائص الشخصية والشعورية بالإضافة إلى مقياس القدرة الاستدلالية غير الكلامية. وقد تم استخدام هذه المعلومات في مجموعات للطلاب مثل غير المنجزين (الذين لم يقوموا بالإنجاز) والمنجزين ، والمتميزين في الإنجاز بالإضافة إلى وضعهم ضمن مجموعات .

**وقد أسفرت النتائج عن :**

- حدوث قصور أو تدهور ثابت في التنمية أو التقدم بالنسبة للمراهقين ذوي الفاعلية الذاتية المدركة والدافعية وهذا التدهور لم يكن متبادلاً مع التغير في الجنس أو النوع بشكل ضروري أو مع الوضع الخاص بالإنجاز ذاته.
- سجل المشاركين من المراهقين NIE مستويات أعلى في الفاعلية الذاتية والدافعية ومتغيرات الأداء الوظيفي الاجتماعي ، وقد كانت الفاعلية الذاتية هي المتغير الذي استطاع التمييز بين الذين قاموا بالإنجاز ، والذين لم يقوموا بالإنجاز الأكاديمي وذلك في ضوء الدافعية أكثر من أي عامل آخر، والمخاطرة المحسوبة.

**دراسة "لودويك" وآخرين Lodewyk, & et.al (٢٠٠٥) :**

**بعنوان** "العلاقات بين تركيب مهام التعلم ، الإنجاز ، والتغيرات في فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية".

**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن الارتباط بين فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي لأنه بالرغم من الاكتشافات الهائلة للعلاقات بين فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي ، إلا أنه مازالت هناك تساؤلات عديدة تدور حول الارتباطات بين الإنجاز ، تركيب مهام التعلم والتغيرات في فاعلية الذات لدى الطلاب مثل :إنجاز الطلاب لمهمة واحدة ومعقدة وأصيلة. تمت متابعة الفاعلية الذاتية للطلاب في التعلم والأداء حيث تم قيامهم بمهام منظمة بشكل جيد أو سيء أثناء اشتراكهم في الفصول العادية . **وقد أسفرت النتائج عن :**

- حقق الطلاب مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية للتعلم والأداء للمهام المنظمة بشكل جيد.
- حقق الطلاب متوسطي التفوق صعوبة أكثر في أداء المهام المنظمة بشكل سيء.
- كانت الفاعلية الذاتية للأداء أكثر ثباتاً بالمقارنة بالفاعلية الذاتية للتعلم ؛ خاصة في المراحل المبكرة لهذه المهام.

- **بعد تفسير الإنجاز الأكاديمي العام تم فحص الفاعلية الذاتية كعامل تنبؤي للإنجاز ؛ وقد أظهر الطلاب سمات مختلفة لكل مهمة مركبة من هذه المهام.**

**دراسة "سالزار – ناتاليا" Salazar – Natalia (٢٠٠٥) :**

**بعنوان** "معتقدات الفاعلية الذاتية للبالغين اللاتينيين تجاه الانجاز الأكاديمي في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية".

**هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية في توثيق معتقدات الفاعلية الذاتية الحالية للبالغين اللاتينيين في برنامج الاستمرار المسائي للمدرسة الثانوية ، والذي قد يجعلهم راسبين. وذلك من خلال دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر على فاعلية الذات للبالغين اللاتينيين.**

**ويستند الإطار النظري للدراسة على نظرية الإدراك أو المعرفة الاجتماعية – Social Cognitive لـ "باندورا" Bandura (١٩٨٦). وقادت الخمس سمات الأساسية للشخصية إلى التأثير على نموذج المعتقدات الذاتية الذي قام بتطويره Bandura (١٩٧٧) في اختيار التركيبات الأساسية لهذه الدراسة. وتتمثل التركيبات التي تم اختيارها من النموذج في "– التنظيم الذاتي– السمات الشخصية – الجوانب الدافعية ". كما تم استخدام المنهج التثليثي أي "التبادلية الثلاثية" لوصف الطبيعة الحقيقية للمشاركين ، والجانب الوجداني المرتبط بأنظمة معتقدات فاعليتهم الذاتية. وتمثلت أهم التساؤلات التي تناولتها هذه الدراسة في:**

- **ما هي معتقدات الفاعلية الذاتية للبالغين اللاتينيين تجاه الإنجاز الأكاديمي عند دراسة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ؟**
- **كيف يعبر البالغون اللاتينيون عن حياتهم الخاصة، وإنجازهم الأكاديمي في المجتمع الأمريكي؟**
- **ما هي العوامل التي يعتقد البالغون اللاتينيون بتأثيرها على معتقدات كفاءتهم الذاتية تجاه الإنجاز الأكاديمي عند دراسة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية؟**

**وقد أسفرت النتائج عن :زيادة الإدراك المطلوب للتأثير على نتائج تصورات البالغين اللاتينيين لمعتقدات الفاعلية الذاتية التي تسيطر على معتقداتهم أثناء تعلمهم للغة الإنجليزية عند الاشتراك في النشاطات التعليمية الأكاديمية المختلفة.**

**خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة:**

**عرضت الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات والبحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي أتيح لها الاطلاع عليها ، وفيما يلي تعقيب على هذه الدراسات.**

**يتضح من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة والمتغيرات التي تناولتها هذه البحوث مقارنة بالدراسات العربية ، والذي تمثل في ذلك الكم الهائل من الدراسات والبحوث التي تناولت "فاعلية الذات" وبعض من متغيرات الدراسة الحالية ، فقد لاحظت الباحثة ما يلي:**

- **أنه في حدود علم الباحثة ، لا توجد دراسة ربطت بين "فاعلية الذات" و بين التوافق النفسي والاجتماعي ، ولكن هناك العديد من الدراسات التي تناولت "مفهوم الذات" ، "تقدير الذات" ولكن لم تجد الباحثة في الدراسات العربية في حدود علمها دراسة تناولت "فاعلية الذات" والتوافق النفسي الاجتماعي إلا في دراسات أجنبية مثل دراسة "سكوارتز" وآخرون Schwartz & et.al (٢٠٠٢) التي بحثت في العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي والاجتماعي وتأثيرهما على المراهقين المرضى المقيمين بالوحدة العلاجية ، وتوصلت إلى أن هناك دعماً جزئياً للفاعلية الذاتية التي تتوسط العلاقات بين التقدم العلاجي والتوافق النفسي ، ودراسة "دون" وآخرين Dunn & et.al (٢٠٠٤) التي وجدت علاقة بين فاعلية الذات وتوافق المناخ المدرسي ، ومستويات الضغط لدى معلمي المدارس المتوسطة.**

- **في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة ربطت بين فاعلية الذات "وبين المناخ الأسري (السوي – غير السوي) ، ولكن توجد دراسات جمعت فاعلية الذات" والتنشئة الوالدية لدى المراهقين ، مثل دراسة "عواطف حسين" (١٩٩٤) التي وجدت علاقة إيجابية بين فاعلية الذات وأساليب التنشئة القائمة على التسامح والتوجيه والتشجيع لدى المراهقين ، ودراسة "بين" وآخرين Beane & et.al (١٩٩٨) التي وجدت علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والرعاية الأبوية في تحمل المشقة المالية للأبناء والتدخل الإدراكي العاطفي من الآباء في الرعاية المالية لأبنائهم المراهقين ، ودراسة "برادلي" وآخرين Bradley & et.al (٢٠٠١) والتي وجدت دليلاً من خلال اختبار معتقدات "فاعلية الذات" كعلاقة وسيطة ومعتدلة بين المناخ الأسري وفاعلية الذات لدى المراهقين ، كما وجدت أن هناك دليلاً على أن معتقدات فاعلية الذات التي تتعلق بالمدرسة والأسرة تعمل كوسيط بين (المراهقة المبكرة) لنتائج المتابعة الأسرية على مقياس البيئة والسلوك الاجتماعي ، وبين نتائج المتابعة الأسرية على مقياس البيئة**

وفهرس "دليل" المشاكل العامة ، ودراسة "كيلر" Keller (٢٠٠٤) التي وجدت علاقة بين السلوكيات الأبوية والنضج المهني ، و"الفاعلية الذاتية" لدى المراهقين ؛ كما وجدت الدراسة أن السلوكيات الأبوية ترتبط بتطوير المهنة فتميل الفاعلية الذاتية لاتخاذ القرار المهني لدى المراهقين.

- يوجد العديد من الدراسات التي تناولت "فاعلية الذات" وربطت بينها وبين مرحلة المراهقة ، ولكن هذه الدراسات – في حدود علم الباحثة ربطت بين "فاعلية الذات" وبين متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية، مثل دراسة "جفري لاندن" و "جون ستيوارت" Landine, - Geffrey ; Stewart, - John" (١٩٩٨) التي وجدت علاقة بين فاعلية الذات وبين كل من عملية الإدراك والإنجاز الأكاديمي ، ودراسة "رايموندبيريل" وآخرين Buriel Raymond & et.al (١٩٩٨) التي وجدت علاقة إيجابية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبين الأداء الأكاديمي ، ودراسة "فيلد" وآخرين Field & et.al (٢٠٠٢) التي وجدت علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية الاجتماعية والجسدية ، تطوير صورة الجسم ، كما وجدت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية وصورة الجسم لدى الفتيات ، ودراسة "باكتشيني" وآخرين Bacchini & et.al (٢٠٠٣) التي وجدت ارتفاعاً دالاً في الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات بالمدارس الثانوية أفضل من الطلاب الذكور ، كما وجدت الدراسة انخفاضاً في فاعلية الذات المدركة لدى الفتيات مقارنة بالطلاب الذكور بالمدارس الثانوية ، ودراسة "سميث" وآخرين Smithe & et.al (٢٠٠٤) التي وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارة المعرفية ، ومعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية ، كما وجدت ضعف الارتباط بين اختبار الذكاء والفاعلية الذاتية لكل من الذكور والإناث ، ودراسة "لودويك" وآخرين Lodewyk & et.al (٢٠٠٥) التي وجدت أن الطلاب حققوا مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية للتعلم والإنجاز للمهام المنظمة ذاتياً بشكل جيد ، كما أن الفاعلية الذاتية في هذه الدراسة كانت أكثر ثباتاً بالمقارنة بالفاعلية الذاتية للتعلم ، خاصة في المراحل المبكرة من إنجاز هذه المهام.
- وبعد أن قامت الباحثة بمناقشة مستفيضة للبحوث والدراسات السابقة في مجال متغيرات الدراسة الحالية ، واكتفت بتقديم بعض البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الراهن ، استفادت منها الباحثة في الإطار النظري للدراسة ، والإجراءات المنهجية.

- استنتجت الباحثة الحالية من الدراسات السابقة ؛ تنوع طرق ، وأدوات الدراسة الحالية ، وأن الفاعلية الذاتية بتأثيرها على المراهقين من الجنسين في المدارس الثانوية (الموحدة) الجنس (والمختلطة) الجنس ، تستطيع أن تتصدى بمعتقداتها للخطورة التي يحدثها المناخ الأسري غير السوي لهؤلاء المراهقين، كما تستطيع الفاعلية الذاتية أن تحدث التوافق النفسي والاجتماعي لهؤلاء الطلاب المراهقين ، مع مراعاة المرحلة العمرية التي يعيشها هؤلاء الطلاب والتي تتواكب مع مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات عديدة تؤثر بدورها على الجانب السيكولوجي والبيولوجي لهؤلاء المراهقين ؛ كما استنتجت الباحثة الحالية مدى ارتباط هذه المتغيرات السالفة الذكر بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي ؛ بمستوياته الثلاثة (منخفض – متوسط – مرتفع) على السلوك والأهداف بعيدة المدى الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية بالتعليم (الموحد – المختلط)، وبذلك يصبح موضوع الدراسة الحالية موضوعاً محدداً بذاته من حيث التعريف ، والإطار النظري ، والتطبيق العملي.
- ولقد استفادت الباحثة الحالية من البحوث والدراسات السابقة في تعميق الفهم النظري لمتغيرات الدراسة ، واختيار المنهج الملائم للدراسة ، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمشكلة الدراسة ، وأبعادها.
- ونظراً لندرة البحوث العربية في هذا المجال (اختلاط التعليم الثانوي) ومدى تأثيره الإيجابي أو السلبي على الارتفاع بمستوى فاعلية الذات أو الانخفاض بمستواها لدى المراهقين من الجنسين.

تعد الدراسة الحالية خطوة في هذا المجال في البيئة المصرية ؛ والتي يمكن من خلالها إعداد برامج إرشادية ، وعلاجية تفيد في ترسيخ القيم والاتجاهات الموجبة في العلاقات الإنسانية داخل المجتمع وذلك لدعم السلوك القويم للمراهقين لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم ، وذلك بفضل الله أولاً وآخراً ، ثم بفضل مناخ أسري سوي ومناخ مدرسي متفهم لخطورة المتغيرات المتعددة التي يواجهها المراهق أثناء مرحلة المراهقة.

**فروض الدراسة :**

**من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تصيغ فروض الدراسة على النحو التالي :**

١-توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس "فاعلية الذات" ودرجاتهم على اختبار "كاليفورنيا للشخصية.

٢-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري.

٣-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المناخ الأسري ودرجاتهم على اختبار "كاليفورنيا للشخصية.

٤-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات والطلاب منخفضي فاعلية الذات على أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" لصالح الطلاب مرتفعي فاعلية الذات.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات والطلاب منخفضي فاعلية الذات على أبعاد مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطلاب مخفضي فاعلية الذات.

٦-يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرات نوع التعليم (مختلط / موحد) والجنس (ذكور / إناث) والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع – متوسط – منخفض) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات.

٧-يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري نوع التعليم (مختلط / موحد) والتوافق (متوافق / غير متوافق) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات.

٨-يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري نوع التعليم (مختلط / موحد) والمناخ الأسري (مناخ سوي / مناخ غير سوي) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات.

٩-يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في أبعاد التوافق النفسي، أبعاد التوافق الاجتماعي، أبعاد المناخ الأسري، نوع التعليم، الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.